عــدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه — (١٧) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.thiqar.net/Althora — بريدنا الالكتروني : thiqar@thiqar.net

ترجل الفارس الرفيق عبد الصمد الغريري مجاهداً مناضلاً شجاعاً

إفتتاحية الثورة
لنكن بمستوى الشهادة

استذكر العراقيون ومعهم جماهير امتنا العربية يوم الشهيد في الاول من كانون الاول من عام ١٩٨١ ، حيث ارتكب النظام الايراني العنصري ابشع جريمة بقتله الاف الاسرى العراقيين العزل آبان معركة العرب الكبرى القادسية الثانية .. وبقدر ما يحمل هذا اليوم من معان سامية تبقى خالدة في ضمائرنا لنواصل طريق تحقيق اهداف امتنا الخالدة في الوحدة والحرية والاشتراكية ، فانه من جانب اخر يؤكد وبالملموس عنصرية النظام الايراني ووحشيته وروح الكراهية والانتقام التي تعشعش في النفوس المريضة لاقطاب النظام الصفوي وذيوله من الخونة المارقين.

وبرغم كل محاولات العملاء الذين سلمهم المحتل الغاشم مقدرات العراق ، طمس هذا اليوم وتهميشه ، فان العراقيين وبمختلف انتماءاتهم يحرصون على الاحتفاء بهذا اليوم كل من موقعه ويتوقفون عند معانيه الكبيرة وهم اكثر عزما واصرارا على المضي في طريق التحرير الشامل وتحقيق النصر على اعداء العراق والامة.وقد كانت ثورة تشرين الشعبية في ٢٠١٩ واستمرارها الى اليوم امتداد ليوم الشهيد الخالد في الاول من كانون الاول.فبرغم ما تعرض له المتظاهرون الابطال من قمع وتصفيات وتشويه ، فان جذوة الثورة ضد ما يسمى بالعملية السياسية البائسة باقية بل انها دخلت الى كل بيت لتعلن بداية نضال من نوع اخر لن ينتهي الا بتطهير العراق من الخونة المجرمين .. وواهم من يظن ان الثورة الشعبية قد انتهت كونها ارتبطت بالوطن وقفزت على المطالب الانية وهذا هو ما يقض مضاجع اقزام ما يسمى بالعملية السياسية ويرعبهم.

اليوم ومع تعرض امتنا لاخطر هجمة من قبل الحلف الاميركي الصهيوني الصفوي بعد جريمة احتلال العراق ، علينا ان نستلهم من تضحيات الشهداء وعطائهم الدروس والعبر في معركة المواجهة المصيرية ونستنبط وسائل جديدة تقربنا من يوم النصر الناجز ونجدد عهد الوفاء لرفاقنا وفي مقدمتهم شهيد الحج الاكبر الرفيق صدام حسين والمعتز بالله الرفيق عزة ابراهيم على ان نكون بمستوى الشهادة من خلال التمسك اكثر بمباديء حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وتعزيز وحدته التنظيمية والالتصاق بجماهير امتنا وتفويت الفرصة على كل المشبوهين والمغرضين للنيل من مسيرة حزبنا الجهادية.

المجد والخلود والرحمة للشهداء الابرار وعهدا على مواصلة طريق النضال وتحية لابطال ثورة تشرين الذين جسدوا اعلى قيم الشجاعة والتضحية وهم يتصدون لقمع احزاب السلطة العميلة .. ناموا قريري العين فالنصر ات باذن الله وبشر الصابرين.

الثورة

نقف في الذكرى الاربعين لرحيل القائد المجاهد عزة ابراهيم اجلالا لذكراه ونحن عاقدون العزم على ان يبقى قدوة لنا وشعلة تنير دربنا ونحن نواصل النضال من اجل تحرير العراق مثلما بقي القائد الراحل صدام حسين منارة لنا بعد رحيله

القيادة العامة للقوات المسلحة تنعي الرفيق العميد عبد الصمد الغريري

بسم الله الرحمن الرحيم

(كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُور)

صدق الله العظيم

القيـــادة
العامة للقوات المسلحة العراقية

بمزيد من الحزن والاسى وبأيمان بقضاء الله وقدره تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة (المرحوم الرفيق العميد عبدالصمد الغريري) والذي أنتقل الى جواربه صباح يوم الاحد ١٥ تشرين الاول ٢٠٢٠ بعد معاناة مع فايروس كورونا الذي اصيب به منذ أيام ، لقد كان الفقيد أحد ضباط صنف القوات خاصه المتميزين عندما أشترك في العديد من معارك القادسيه المجيده وكان مدافعا عنيدا عن بلاده التي أحبها حتى أصيب بجروح خطيره في مناطق مختلفه من جسده خلال أحدى المعارك ونقل الى الخدمة في مراكز التدريب وبأكثر من مكان حيث أثبت كفاءته واخلاصه ومقدرته في العمل فيها.

أنتقل الرفيق العميد عبدالصمد الغريري وتحول الى الحياة المدنيه وأشغل منصب قائمقام مدينة هيت ولعدة سنوات وحتى الغزو والاحتلال لبلادنا في العام ٢٠٠٣ وقد كان مبدعا في هذا المجال ونال ثقة ومحبة كل أهالي مدينة هيت ومايجاورها.

كان الرفيق العميد عبدالصمد الغريري من أوائل الرجال الذين تصدوا للغزو والاحتلال وبكل الوسائل التي تمكن منها ، وكان ثابتا في مواقفه وساهم مع الكثيرين في التصدي لقوات الاحتلال وتواصل مع العديد من قادة المقاومة الباسله ، وبسبب مواقفه الوطنيه المشرفه مثل العراق ومقاومته الوطنيه في العديد من المؤتمرات والتجمعات واللقاءات التي تسعى للم الشمل وتوحيد الكلمه والصف ضد الغزو والاحتلال وعرف بسبب مواقفه الوطنيه وحكمته ورباطة جأشه وصبره الطويل بأنه كان أبنا بارا للمؤسسه العسكريه التي تتلمذ فيها في بواكير حياته ، كما أنه لم يخذل الوطنيين الاحرار ولم يجامل وسعى تحت كل الظروف لعرض وبيان المصلحة الوطنيه العليا أمام كل المتحاورين من العراقيين والعرب والاطراف المعنيه بالشأن العراقي.

لقد رحل الفقيد قبل أوانه وعزائنا فيه أنه بقي شامخا مدافعا عن الحق العراقي المبين وقد خسره العراقيين والشرفاء والاحرار وكل صادق محب لوطنه

ندعو له بالرحمه والمغفره وان يسكنه الله سبحانه وتعالى فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان و انا لله و انا اليه راجعون.

القيادة العامة للقوات المسلحة
بغداد المنصوره بأذن الله
١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

ص٢

القيادة القومية لحزب البعث تنعي الرفيق المناضل عبد الصمد الغريري

تنعي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ،الى جماهير الامة العربية وشعب العراق ومناضلي الحزب على مساحة الوطن العربي الكبيروفي المغتربات الرفيق المناضل عبد الصمد الغريري (ابوزيد) ،عضو القيادة القومية للحزب وعضو قيادة قطر العراق، الذي و افته المنية يوم الاحد المو افق ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠، متوجاً مسيرة نضالية حافلة بالعطاء والتضحية، وبوفاته يفقد الحزب مناضلاً قيادياً فذاً ومقداماً، شارك في كل معارك الحزب النضالية واستجمعت في شخصيته كل المنظومة القيمية للمناضل البعثي الاصيل ،القابض على جمر الموقف المبدئي والمنفتح على الاخر الوطني ،من اجل عراق عربي موحدٍ ومتحرر من كل اشكال الاحتلال والارتهان والتبعية والفساد السياسي والاداري والاقتصادي.

ان الرفيق عبد الصمد الغريري (ابوزيد) ، فارق حزبه وعر اقه وامته العربية وهم بأشد الحاجة لمناضلين من طينته في ظروف قاسية كالتي تعيشها امتنا العربية وخاصة في عراق العروبة، عراق القادسية الثانية ، وعراق الشهداء والمناضلين والقياديين الافذاذ الذين احتضنتهم ثراه الطاهرة من القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق، الى شهيد الحج الاكبر القائد صدام حسين، والامين العام للحزب وقائد الجهاد والتحرير الرفيق عزة ابراهيم وكل قيادي الحزب ومناضليه، وكل من قضى مدافعاً عن عروبة العراق ووحدته وحريته.

واذ ينضم الرفيق العزيز عبد الصمد الغريري الى قافلة الرفاق الذين افتقدهم الحزب وقد اغنوا تجربته النضالية، فإنه سيبقى حياً في وجدان رفاقه والذاكرة الجمعية لجماهير العراق وهو الذي بقي ملتصقاً بقضاياها، التصاقاً حميمياً حتى اللحظات الاخيرة من حياته.

ان القيادة القومية للحزب وهي تتقدم من اسرة الرفيق المناضل القائد (ابوزيد) ، باحر التعازي الاخوية وتشاطرها الحزن والاسى في هذا المصاب الاليم والخطب الجلل، تعاهده كما كل الذين ساروا درب الجلجلة وقضوا شهداء ولاقوا وجه ربهم، بان الحزب الذي يشعر بالخسارة الجسيمة لفقده علماً من اعلامه النضالية، سيبقى على العهد النضالي الذي التزم به فقيدنا الكبير ،كما على عهد مواصلة المسيرة النضالية لتحرير العراق وفلسطين وكل ارض عربية محتلة لانهاء كل اشكال الاستلاب القومي والاجتماعي الذي تعاني منه الامة، وصولاً الى تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

ان القيادة القومية للحزب والتي لم تزل تتلقى التعازي والمواساة بوفاة الامين العام الرفيق القائد عزة ابراهيم، تطلب من كافة منظمات الحزب في الوطن العربي والمغتربات اقامة مجالس عزاء على روح الفقيد الكبير، فقيد الحزب والعراق والعروبة الرفيق العزيز عبد الصمد الغريري وحيث تسمح الظروف بذلك بسبب تفشي جائحة الكورونا.

له الرحمة واسكنه الله فسيح جنانه بجانب الشهداء والصديقين والابرار والهم عائلته الكريمة ورفاقه وكل اصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
١٥ / ١١ / ٢٠٢٠

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعي الرفيق المناضل عبد الصمد الغريري

رحيل الفارس المناضل عبد الصمد الغريري

تنعى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الاسى والحزن رحيل الرفيق المناضل عبدالصمد الغريري عضو القيادتين القومية والقطرية الذي انتقل الى رحمه الله اليوم، وبرحيله خسر الحزب واحد من اعلامه ومناضليه الصلبين الذين ادوا دورهم بشجاعة و اقدام طوال فترة الغزو الامريكي، وكان الرفيق (ابوزيد) فارسا لايهاب التحديات ويخوض غمار المخاطر في اداء مهامه الحزبية والنضالية، وقيادة قطر العراق اذ تنعى الفقيد الكبير تتضرع الى الله ان يتقبله شهيدا وان يسكنه جناته وان يغفر له ويمنح الصبر لمحبيه من اهل ورفاق واصدقاء.

انا لله و انا اليه راجعون

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي
١٥ ـ ١١ ـ ٢٠٢٠

الرفيق امين سر قيادة قطر العراق وكالة ينعى الرفيق المناضل عبد الصمد الغريري

بسم الله الرحمن الرحيم
(مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

ترجل الفارس الرفيق عبد الصمد الغريري مجاهداً مناضلاً شجاعاً

عندما يترجل الفرسان من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في ساحات الجهاد والنضال صامدين صابرين مؤمنين فان ذلك فخرا للأمة والحزب ورفاقهم وعوائلهم واحفادهم ، وهكذا هو اليوم الذي ترجل به فارسا من فرسان الأمة والحزب الرفيق المناضل عبد الصمد الغريري الذي عرفته ساحات النضال والجهاد منذ الساعات الأولى لغزو العراق ، وهو ينفذ بشجاعة نادرة ما كلفه الشهيد صدام حسين من مهمات نضالية ، وليواصل جهاده وتشهد له ساحات الجهاد مثلما شهدت له جبهات القتال في القادسية الثانية والتي يحتفظ جسده الطاهر بأوسمة العز من الاصابات التي تعرض لها في صولاته ضمن افواج الوية القوات الخاصة وهو ضابط بالجيش العراقي.ولدوره الشجاع اختاره الشهيد صدام حسين عضوا بقيادة قطر العراق ، وواصل نضاله بتضحية واخلاص عند تولي الشهيد الامين العام الرفيق عزة ابراهيم رحمه الله قيادة الحزب بعد أسر الشهيد صدام حسين.وهو بهذا رافق الشهيدان بمسيرة النضال والجهاد.وما اثمن ما حصل عليه من مجد وعز من هذه الرفقة.

عرفت الرفيق المناضل أبا زيد شجاعا في الظروف الصعبة ، مخلصا للحزب والقيادة ، حريصا على تقديم كل ما يخدم الحزب والمسيرة النصالية ، جند نفسه وامكانياته للتواصل مع القوى الوطنية في العراق والوطن العربي، والمقاومة الفلسطينية وحركات التحرر، ولدوره المتميز ومواصلة نضاله اختارته القيادة القومية لعضويتها.

في يوم رحيل فقيد الحزب وفقيدنا ، لا نقول الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى، وبهذا المصاب نعزي الرفاق بالقيادتين القومية والقطرية ، وجميع الرفاق في العراق والوطن العربي وخارج الوطن ، وعائلة ومحبي فقيدنا الرفيق عبد الصمد الغريري ، وندعو الله سبحانه وتعالى ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء برحمته الواسعة ، ويجعل جهاده في الدفاع عن العراق والامة في ميزان حسناته.

نم قرير العين أيا زيد في ضيافة الرحمن الرحيم ، وعهدا من رفاقك بمواصلة مسيرة النضال والجهاد حتى يتحقق ما كنت ترجو ان تشارك الاحتفال بذلك اليوم ، يوم تحرير العراق من الاحتلالين الامريكي والاير اني.

انا لله و انا اليه راجعون.

الرفيق
امين سر قيادة قطر العراق وكالة
١٥ - ١١ - ٢٠٢٠

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه ص٣

بيان القيادة العامة للقوات المسلحة لمناسبة يوم الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ))

صدق الله العظيم

القيـــادة
العامة للقوات المسلحة العراقية

بيان رقم (١٥٣) بمناسبة يوم الشهيد

أيها الشعب العراقي العظيم

ياابناء امتنا العربية المجيدة

يا ابناء قو اتنا المسلحة الباسلة

في الأول من شهر كانون الاول من كل عام يستذكر العر اقيون الاباة يوم الشهيد الاغر تخليدا لذكرى الشهداء من الاسرى العر اقيين الذين أعدمتهم إيران بطرق وحشية في معركة البسيتين عام ١٩٨١ بعدما وقعوا في الاسر وقتلوا وهم عزل من كل سلاح في جريمة يندى لها جبين الانسانيه وستبقى وصمة عار الى الابد في جبين الطغمة الخمينيه الاجرامية ويلاحقهم ابد الدهر.

لقد أعتاد العر اقيون الشرفاء وهم يستذكرون ذلك اليوم الحزين رسميا وشعبيا وعلى مدى سنوات طويله بتعليق وردة الشهيد المميزه على صدورهم ويؤدون المراسيم في زيارة نصب الشهيد الخالد والذي أنشأه العر اقيون في قلب بغداد بشكل مميز، ويقوم ابناء الشعب بمختلف فعالياتهم الطلابية والعمالية والوظيفية بالوقوف دقيقة لقراءة سورة الفاتحه على أرواح الشهداء الذين هم بحق الاكرم منا جميعا، كما تقام مهرجانات الشعر ومعارض الرسم والكتب التي يمجد فيها عطاء الشهداء وتضحياتهم من اجل عز العراق وشموخ اهله .. وكانت تلك الاحتفالات تمثل شعورا لاينسى وجرحا لايندمل وذكريات عزيزه عن عطاء جيل من الابطال تبقى الارواح تلهج بذكراهم وبطولاتهم.

وبهذه المناسبة الاليمه على قلب كل عراقي حر فان القيادة العامة للقوات المسلحه تتعهد بالرغم من كل التحديات والصعوبات بان تثأر لكل شهداء العراق فلن تغيب عن بالهم وعقولهم تلك الجريمه النكراء التي اقدم عليها النظام الاير اني المجرم بحق الاسرى العر اقيين وما تلاها من قتل لابناء شعبنا بسلاح مليشياتهم المجرمة بعد احتلال العراق، وكذلك فانه وبالرغم من كل الالام والمأسي والظروف الخطيره التي يمر بها عر اقنا الجريح فان دماء الشهداء ستبقى الدافع الاكبر والمحفز الاكيد لشباب ثورة تشرين المجيدة الذين رفضوا الظلم والقهر والحرمان وستدفعهم الى مزيد من العطاء والتضحيه في سبيل العراق الحر المستقل بالرغم من كل ما تملكه سلطة الاحتلال ومليشياتها من مال وسلاح واعلام ودعم وتدخل مباشر من ما يسمى بالحرس الثوري الاير اني الارهابي.

تحية وتقدير وأعتزاز لاحدود له لشهداء العراق الابي من الذين نذروا ارواحهم فداء لعراق حر عزيز كريم ينعم اهله بالخير والامان والتعايش السلمي والتماسك الاجتماعي ، وتحية لابناءهم وعو ائلهم في يومهم المجيد وستبقى دماءهم الزكية الطاهرة نبراسا يضيء دروب الحرية والمجد.

المجد للعراق العظيم ولجيش القادسية المجيدة وأم المعارك الخالدة ولكل المجاهدين الذين يقتفون آثار تأريخ جيش العراق البطل ويسطرون ملاحم البطولة في مقارعة المحتل الغازي وأذنابه الدجالين.

الرحمة لشهداء جيش العراق العظيم والأمة العربية المجيدة وقيادة ذلك الجيش الباسل المجيد

والحرية لقادة جيشنا الميامين الذين يقبعون في السجون الحكومية منذ سنوات طويله وهم فرسانه الاشاوس الذين دافعوا عن بلادهم بكل بسالة وبطولة

تحية الى شعبنا العراقي العظيم من أقصى شماله الى اقصى جنوبه

المحبة والتقدير والاعتزاز لكل من أمن بالعراق العظيم واحدا موحدا مستقلا وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

القيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد المنصورة بأذن الله

٢٠٢٠/١٢/١

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه ص٤

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي : وفاءا للقائد لتتحول مناسبة إحياء أربعينية الأمين العام عزة إبراهيم إلى يوم للتضامن مع الانتفاضة الشعبية العراقية والمقاومة الفلسطينية

وفاءا للامين العام للحزب الرفيق القائد عزة ابراهيم رحمه الله دعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ،الى تحويل احياء ذكرى الأربعين لرحيل روحه الطاهرة، الى مناسبة لإعلان التضامن مع الانتفاضة الشعبية في العراق ، ومع المقاومة الفلسطينية في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين.جاء ذلك في بيان للقيادة القومية في مايلي نصه.

تحل ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق القائد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ،القائد الاعلى للجهاد والتحرير الذي رحل عنا الى عالم الخلود الابدي ، وجماهير العراق التي قاد رحمه الله نضالها تستحضر الايام الاولى لثورة شبابه المنتفض ضد الارتهان و انتهاك السيادة الوطنية ،وضد منظومة الفساد السياسي والادراي الاقتصادي وتسلط القوى الميلشياوية على كل مفاصل السلطة ومرجعياتها العسكرية والامنية التي يناط بها قمع الانتفاضة الشعبية تنفيذاً لاملاءات النظام الاير اني الذي يسعى لاعادة الامساك بوضع العراق بعدما اهتزت ركائزه تحت ضغط الحراك الشعبي الذي غصت به الميادين والساحات في بغداد وكل مدن العراق وخاصة في الجنوب والفرات الاوسط ، وهو يصدح (ايران بره بره ، بغداد تبقى حرة).

ان الحراك الشعبي الثوري الذي يتعرض للقمع في بغداد والمحافظات الاخرى ، انطلقت جماهيره في جولة جديدة من انتفاضته في ذي قار والبصرة وواسط وشرق ميسان ، في تأكيد جديد بان الانتفاضة انما تتحرك على ارضية المساحة الوطنية كلها ،كما على ارضية الموقف الوطني الذي اختمرت معطياته وتراكمت بالفعل النضالي الذي انخرطت فيه قوى الفعل المقاوم ضد الاحتلال الاميركي والتغول الاير اني وكل ما افرزه الاحتلال والتغول من موبقات سياسية واجتماعية ونهب لثروة العراق الوطنية.

ان هذا الفعل المقاوم الذي لعب دوراً اساسياً في انضاج وعي الجماهير التي عبرت من خلاله عن تجذر انتمائها الوطني ، كان للرفيق الامين العام للحزب عزة ابراهيم شرف حمل رايته والاستمرار به بعد استشهاد الرفيق القائد صدام حسين ، وان قوافل الشهداء الذين سقطوا في مقاومة الاحتلال الاميركي والتغول الاير اني ، ينضم اليها شهداء الانتفاضة واخرها شهداء الناصرية والبصرة وواسط الذين سقطوا وهم يواجهون بالصدور العارية واللحم الحي سلاح المليشيات الطائفية التي تربط بمركز التحكم والتوجيه الاير اني.

واذ تحل ذكرى الاربعين لفقيد الحزب والعراق والامة العربية ، في يوم شهيد البعث في باكورة ايام كانون الاول ، تزامناً مع حلول اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين ، فإن هذا التلاقي انما يرمز للتلاحم الحي بين السيرة النضالية والجهادية الناصعة للرفيق الامين العام التي سخرها لخدمة قضايا نضال الامة مما يعطي لهذه المناسبة بعداً وطنياً وقومياً ، فضلاً عن بعده الانساني.وعليه فإن القيادة القومية للحزب وهي توجه التحية لروح الرفيق القائد عزة ابراهيم بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته ، ،تطلب الى كافة منظمات الحزب في الوطن العربي والمغتربات احياء مناسبة الاربعين احياء نضالياً ينسجم مع جهاده ونضاله رحمه الله في سبيل تحرير العراق والامة العربية من كل اشكال الاحتلال والتبعية للاجنبي، واعتبارها مناسبة لاعلان موقف التضامن والتأييد لانتفاضة جماهير العراق التي تسطر اروع الملاحم البطولية وهي تواجه قوى التخلف والرجعية والطائفية في ساحة التحرير والحبوبي في الناصرية البطلة عاصمة ذي قار التي حقق العرب فيها انتصاراً على الفرس وتوج في القادسية الاولى الموصولة بالقادسية الثانية التي جرعت رأس النظام ومرشده الخميني كأس السم.

ولان فلسطين وشعبها الصامد كان قرة عين القائد عزة ابراهيم رحمه الله لذا تدعو القيادة القومية للحزب الى استثمار هذه المناسبة لاعلان التأييد والتضامن مع شعب فلسطين و انتفاضة جماهيرها وتصديها للاحتلال وقوى التطبيع بكل السبل والامكانات المتاحة.فالتأكيد على الترابط النضالي بين ثورات الجماهير العربية في كل الساحات ، هو ثابت من الثوابت التي طالما اكد عليها القائد عزة ابراهيم ، الذي اعتبر الامن القومي العربي وحدة عضوية مترابط الحلقات ،بحيث ان اي انتصار يتحقق في اي ساحات المواجهة مع اعداء الامة المتعددي المشارب والمواقع ، انما ينعكس دفقاً نضالياً في الساحات الاخرى.وان الوفاء لذكراه العطرة ومسيرته النضالية في قيادة الجهاد والتحرير يتم ترجمته الى واقع حي بتكريم الرموز البعثية قيادة وكوادر ومناضلين ،واستحضار المحطات الكفاحية في مسيرتهم النضالية لإنها تنطوي على تكريم لكل مناضل وشهيد قضى في سبيل الدفاع عن امته وحقها في العيش الحر الكريم.

ان الشهداء اكرم منا جميعاً ، والقادة العظام قدوة للشعوب ، والامم التي تكرم شهدائها وقادتها ،هي الامم االغنية بالقيم العليا ، والامة العربية يزخر تاريخها بالسير البطولية ، و ابطال هذه السير من قادة البعث ورموزه النضالية سيبقون حاضرين في ذاكرة رفاقهم، وفي الذاكرة الجمعية للامة ، كما سيبقون علامات مضيئة في سفر الخالدين.

• تحية للرفيق القائد الامين العام للحزب في ذكرى اربعينيته.وعهدا له بمواصلة النضال من اجل تحقيق كافة الاهداف والمبادئ التي ناضل من اجلها.

• تحية للرفيق المناضل عبد الصمد الغريري رفيق القائد الاعلى للجهاد والتحرير وعضو القيادة القومية للحزب عضو قيادة قطر العراق ، والذي افتقده الحزب وهو في اوج عطائه النضالي الذي توج مسيرة حافلة بالتضحية في مقاومة الاحتلال.

• تحية لشهداء البعث ، وشهداء العراق و انتفاضته ، وشهداء فلسطين وثورتها.وشهداء الامة العربية.

• تحية لانتفاضة جماهير العراق والخزي والعار لكل الخونة والعملاء ، وتحية لفلسطين وثورتها ولكل جماهير امتنا وقواها الحية التي تتصدى للتطبيع و تحاصر مفاعيله وصولاً الى اسقاطه.

• عاشت الامة العربية، وعاشت قواها الثورية المنتفضة ضد الاستلاب القومي ، وضد نظم الاستبداد والفساد.وعهداً ان تستمر مسيرة الحزب النضالية لاستنهاض الجماهير العربية وتحقيق أهداف الأمة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
في ٣٠/١١/٢٠٢٠

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي : سيبقى يوم الشهيد شاهداً على جرائم النظام الايراني

بسم الله الرحمن الرحيم

{ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا }

صدق الله العظيم

سيبقى يوم الشهيد شاهداً على جرائم النظام الايراني

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

أيها البعثيون الرساليون على إمتداد الوطني العربي الكبير

يستذكر العر اقيون والعرب بمثل هذا اليوم من كل عام الذي يو افق الأول من كانون الأول (يوم الشهيد) أعتزازا وتقديرا لدماء الشهداء الزكية وتضحياتهم دفاعا عن عروبة العراق وسيادته ، ودفاعا عن عروبة الخليج العربي والأمة بأكملها في وجه المد الصفوي الخميني ، وفي الوقت الذي ننحني فيه أجلالا و أكبارا لأرواح شهدائنا الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن في معركة الدفاع عن البو ابة الشرقية للوطن العربي الكبير معركة القادسية الثانية المجيدة , يعز علينا هذا العام أن تمر هذه الذكرى وقد غادرنا الى بارئه الرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الأشتراكي القائد المجاهد المعتز بالله عزة أبراهيم رحمه الله بعد أن أدى الأمانة التي تسلمها من القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله على أكمل وجه في ظرف معقد معروف للجميع , غادرنا رحمه الله بعد أن ترك سفرا خالدا من البطولة والأمجاد في تاريخ العراق وأمتنا نفتخر به نحن والأجيال القادمة الى ما شاء الله.

بأسم الرفاق في القيادة القطرية للحزب وكل المناضلين البعثيين نجدد العهد، وسنبقى ماضون على مواصلة مسيرة النضال ، أمناء على العهد والوعد ولن يهدأ لنا بال حتى تحرير العراق من الأحتلال الإمريكي والنفوذ الإير اني ، ويتطهر من الفساد المستشري في كل مفاصل الدولة , ويعود حرا مستقلا سيدا معافى ويكون عنصرا أيجابيا في حاضنته العربية سندا لأشقائه العرب متعايشا متعاونا مع دول الجوار على قاعدة الأحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكل منهما.

أيها البعثيون في كل مكان :

أننا نمر بمنعطف تاريخي في سفر نضالنا الخالد في ظل المعطيات الدولية والأقليمية والعربية ويتطلب منا خطابا جديدا يتناسب وطبيعة ظروف المرحلة مستندين الى قاعدة من المبادئ الراسخة في عقيدتنا وحكمة العقل الذي حبانا الله به وسنه لنا نبي الأمة الكريم محمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحابته اجمعين.ومن هذا المنطلق ندعو رفاقنا كافة الذين حالت ظروفهم دون مواصلة المسيرة لسببا أو لآخر أن يلتحقوا برفاقهم بركب مسيرة البعث الذين يواصلون النضال بهمة و أيمان ، ليضيفوا جهدهم وخبرتهم بما يعزز المسيرة.

نحيي بهذه المناسبة شبابنا الأبطال ثوار تشرين في كل ساحات المجد الذين يجاهدون من أجل التغيير الجذري في وطننا ، ومواجهة الفساد المستشري وفضح ورموزه عملاء ايران.وان الأمل معقود على جهادهم الذي ننحني له أجلالا للدماء الزكية التي قدمها شهداء شباب ثورة تشرين المجيدة الذين قتلتهم أيادي عملاء ايران نفسها التي قتلت اجدادهم و ابائهم في معارك القادسية الثانية.

بهذه المناسبة العزيزة نحيي أبناء شعبنا العراقي العظيم من شماله الى جنوبه من قمم جباله الشامخة الى سفوحه ورو ابيه وبواديه عربا وكوردا وتركمانا ونؤكد ألتزامنا بالعهد الذي قطعه المؤسسون الأو ائل على خدمة ابناء شعبنا العظيم وتقديم الغالي والنفيس من أجل رفعته وتقدمه ، ونؤكد من جديد انفتاحنا على كل القوى الوطنية الحية التي تلتقي معنا بالمبادئ العامة للحفاظ على وحدة الوطن وإستقلاله ورفض التدخل بشؤونه الداخلية والتأسيس لدولة المؤسسات الديمقراطية أستنادا لوثيقة دستورية جديدة بالمشاركة والتداول مع جميع القوى الوطنية دون تمييز أو أقصاء ولتخليص العراق من عفن الفساد المستشري في مفاصل الدولة والمجتمع وتنفيذ القو انين التي تحمي المال العام والخاص على الجميع دون أستثناء , وللنهوض بالعراق وشعبه نحو التقدم والأرتقاء الحضاري.ونؤكد من جديد التزامنا بالعهد والوعد ونحيي بهذه المناسبة أرواح شهدائنا الأبرار وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد الرمز صدام حسين وأخيه ورفيقه المعتز بالله الرفيق القائد المجاهد عزة أبراهيم.

المجد والخلود لشهداء العراق الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن خلال سنوات الحرب التي فرضها خميني على العراق.
المجد لشهداء المقاومة الوطنية العر اقية الذين جاهدوا ضد الاحتلال الامريكي الاير اني.
المجد لشهداء ثورة شباب تشرين والشفاء للجرحى.

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

١-١٢-٢٠٢٠

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

سيرة ومسيرة القائد المجاهد عزة ابراهيم .. شذرات على طريق الجهاد والرباط

(الحلقه الاولى)

الفريق الركن محمد صالح علوان

((هذه الكلمات البسيطة والشذرات الجهاديه والمختصره والتي سنتاولها في هذه الحلقه والحلقات الثلاثة القادمة تتناول شيء بسيط بحق القائد الوطني والمجاهد الرفيق عزة أبراهيم رحمه الله ووجدنا أن من الواجب الوطني والشرعي والاخلاقي أن ندونها بعد أيام من وفاته .. نسأل الله له الرحمه والمغفره وأن نكون قد ساهمنا في أستذكار قامة وهامه عراقيه مجاهده ومرابطه في ارض العراق لهدف سامي وغالي ، وقد تعبر هذه الكلمات عن بعض مواقف الرجل الوطنيه والجهاديه وقد تفيد الباحثين في مواقف حزب البعث الوطنيه والجهاديه ومن الله العون والتوفيق))

بسم الله الرحمن الرحيم

يوما بعد أخر نفقد القادة واحدا تلو الاخر على طريق الجهاد والرباط في الوقت الذي ترنو ابصارنا الى عراق حر مستقر وامن ونحث الخطى لتحرير بلادنا من أثار الغزو والاحتلال الامريكي البغيض والذي دمر البلاد والعباد وترك اثارا خطيره يصعب محوها ، وفي هذه السطور التي نحاول من خلالها أستذكار قامة عراقيه ومثابة وطنيه كان لها دورا بارزا ومهما في مسيرة الاحداث على الساحة العراقيه طيلة مايقارب سبعة عشر عاما من عمر الاحتلال والغزو ، ووجدنا بأننا ملزمون بتدوين مقتطفات وشذرات من سفر الجهاد والبطوله بحق القائد الراحل عزة ابراهيم رحمة الله عليه ونحن في ذكرى الاربعينية الاولى بعد وفاته.

لقد كان الفقيد يشغل منصب رفيعا في الدولة العراقيه قبل العام ٢٠٠٣ حيث كان نائبا لرئيس مجلس قيادة الثوره ونائبا للامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وكان هو ورفيق دربه الشهيد صدام حسين يشكلان أهم القيادات في العراق (الرئيس ونائبه) وبالتالي كانا من يتحمل المسئوليه الاولى في القرارات الاستراتيجيه والمصيريه والمهمة في العراق ، وكان وعلى مايبدو بينهم من الوشائج والعلاقات الشخصيه والنضاليه والوظيفيه ما جعلهما يشكلان فريقا واحدا في المنهج والسلوك رغم الاختلافات والقدرات الواضحة والمعروفه لكل منهما.

وكانا يتربعون على عرش دوله مهمة من دول الشرق الاوسط والعالم تمتلك موارد ماديه هائله وشعب حي ومعطاء كما أنهما كانا ينتسبان الى مدرسة واحدة في الفكر والسلوك هي عقيدة البعث القوميه الاشتراكيه الانسانيه المعروفه ، وكانت أحلامهم المشتركة ترنو الى بلد قوي ومؤثر في محيطه العربي والدولي وأمة مجيده لها من الصفات الحميده والارث المجيد والمرتبط بعقيده سماويه عظيمه تمثلت برسالة الاسلام التي جاء بها النبي العربي محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ، وبالتالي فأن اهدافهما المشتركة التي تربوا عليها وكانوا من روادها في العراق حتى شاء القدر ان يكون لهما قدر القيادة وفي مراكزها الاولى واستمروا في السعي لتحقيقها رغم كل المؤامرات والدسائس والمعوقات.

وخلال السنوات الاخيره وبعد تصدرهم للمشهد السياسي في العراق وحيث كان بيدهم سلطة القرار بالكامل تعرض بلدنا العراق الى محاولات متكرره للغزو والاحتلال والى ضغوط سياسيه هائله وحصار ظالم وجائر وخاصة بعد احداث الكويت في الاعوام ١٩٩٠-١٩٩١ ومابعدها ، كانت معظم الضغوط السياسيه تنصب وتركز على ضرورة تبدل الموقف السياسي العراقي عن مساره التقليدي والسير باتجهات منحرفه قليلا وبعيدا عن ركائزه الاساسيه المتمثله بدعم امة العرب والسعي لاعادة بناءها ومجدها ودعم كل المسارات التي تقود بهذا الاتجاه ، ومن تلك الضغوط الهائله والمعروفه هو ماقامت به فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة تحت ذريعة البحث عن اسلحة الدمار الشامل والتي كانت حججها واهنه وكاذبه كما تبين لاحقا ، لقد تدخلت وفتشت فرق التفتيش الدوليه هذه كل مكان في العراق وفتشت حتى قصور الشعب الرئاسيهبل حتى غرف نومهم ولم تقدم دليلا واحدا على ماتبحث عنه.

كان بامكان الرئيس صدام حسين ورفاقه التنازل عن مايقل عن ١٠ % مما تنازل عنه الكثير من القادة العرب وبعض قادة العالم حتى يبقوا في سدة الحكم كملوك متوجين الى عشرات السنين وبرعاية دوليه ، ولكن هؤلاء الرجال الاحرار الذين ربطوا مصيرهم بشعبهم ووطنهم وارضهم لم يخذلوا من أمن بهم بل قدموا ارواحهم فداء لمشروعهم الذي امنوا به ، وأظن أن هذا هو ديدن الرجال الاحرار المؤمنين بحق شعبهم وامتهم فلهم الرحمة والغفران.

وجاء الاحتلال والغزو الامريكي الى بلادنا في العام ٢٠٠٣ والعراق يعاني من حصار جائر وظالم لم يشهد له التاريخ مثيلا واستمر لما يقارب الثلاثة عشر عاما واصاب كل مناحي الحياة في الصميم واثر كثيرا في المجتمع العراقي المتماسك ، كان العراق في تلك اللحظة التاريخيه في أضعف حالاته من جميع النواحي ففي المجال السياسي شكلت التحديات الداخليه والخارجيه السمة الابرز ومن النواحي الاقتصاديه تدنى فيها مستوى الدخل الفردي والقومي وكذلك الانتاج المحلي لادنى مستوى وكذا الحال في الجانب العسكري وغيره.وشكل ذلك الغزو والاحتلال المتوقع التحدي الابرز في وجه القيادة العراقيه حيث استمرت المواجهه المباشره لاكثر من عشرين يوما رغم ان تلك المواجهه المستمره لم تنقطع يوما منذ العام ١٩٩٠.

وبعد هذا التمهيد الذي أشرنا اليه لابد لنا من التركيز على مانحن فيه من أستذكار لمناقب ومواقف فقيدنا الراحل عزة ابراهيم رحمه الله فنشير بان الرئيس صدام حسين تولى هو شخصيا وتحمل مسئوليه المواجهه السياسيه والعسكريه المباشره حتى بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣ وكان من المنطقي والواقعي أن لاتظهر الشخصيتان الرئيسيتان في الدوله والحزب الى العلن وفي خطاب سياسي علني ، وعلى الرغم من اللقاءات المتعدده بين الرجلين للحوار والمداوله وفي مناطق مختلفه من البلاد خلال الفتره من ٩ نيسان ٢٠٠٣ وحتى أعتقال الرئيس الشهيد صدام حسين في ١٣ كانون الأول ٢٠٠٣ لم يظهر الرفيق عزة ابراهيم رحمه الله الى العلن ولم يبعث برسائل اعلاميه الى الأعلام واكتفى بالعمل على اعادة العمل الحزبي والجهادي والتواصل مع التنظيمات الحزبيه وفق الظروف المتاحه وترك الرسائل السياسيه والاعلاميه العامة الى الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله.

وبعد أعتقال الرئيس الشهيد صدام حسين من قبل قوات الغزو والاحتلال كان لابد الى نائبه ورفيق دربه ان يتولى مهمة القيادة وبذلك بادر الى التواصل مجددا مع التنظيمات الحزبيه والعناصر الجهاديه التي أنخرطت في مشروع المقاومه سواء من ضباط وعناصر القوات المسلحه أو من عامة الشعب ، وبدأ العمل الحزبي ينشط رويدا رويدا وراحت خلايا المقاومة تتكاثر وتتواصل وتتحد على شكل مجاميع صغيره او خلايا وفصائل جهاديه حيث أنتشرت على مساحة العراق الحبيب.

لقد أستفاد الرفيق عزة أبراهيم رحمة الله عليه من تجربة الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله ، وقد أتخذ مجموعه من القرارات الحاسمه والمصيريه المهمه ، كان أولها أن يبعد كل المرافقين وعناصر الحماية الشخصيه المعروفين والمقربين والذين كانوا يعملون معه قبل الاحتلال والغزو ، ولم يبقي على أحد منهم على الاطلاق حيث توقع أن العدو الغازي سوف يحاول ملاحقته ومطاردته من خلال تلك العناصر ، وأستبدلهم بعناصر جديده وغير معروفه ولاتجلب الشبهه أو الشك والريبه ولكنهم من العناصر الموثوقه والتي تتمتع بحس أمني جيد وتبتعد عن التباهي والفخر ، وهم من تحملوا مسئولية الجانب الأمني له وكان عددهم محدود جدا ، والاهم من ذلك أنه سمح لهم بممارسة حياتهم الطبيعيه بين الناس وان لايظهروا على الاطلاق بأنهم هم من يتولى مسئولية أمن وحماية القائد الاول في الحزب والدوله خلال تلك الفترة الحرجة من تاريخ بلادنا.

ومن القرارات المهمة الاخرى التي أتخذها أنه قرر أن لايعتمد على الاقارب والمقربين لتامين مناطق سكنه وايواءه ، بل أعتمد على بسطاء الناس من الوطنيين والذين كان لهم الفخر بايواءه وسكنه والعنايه به لسنوات طويله في تلك الظروف الصعبه والتي تكالب فيها الاعداء على بلادنا من امريكان غزاة أو فرس شامتون أو من العملاء والاعداء الاخرين من داخل الوطن سواء من حكومة العملاء واتباعهم او من ضعاف النفس والمأجورين .. ونقولها للتاريخ ، وعلى الرغم من كون الرفيق عزة أبراهيم رحمة الله عليه كان صاحب شكل واضح وملامح سهلة التميز وجسد من الصعوبة أن تجد شبيها له ، الا ان بسطاء البعثيين ومنهم من الدرجات الدنيا في التسلسل الحزبي هم من كان لهم شرف حمايته وأسكانه وايواءه وتلبية حاجاته اليوميه والاساسيه ومتطلباته الحياتيه الاخرى ، وهم من كان يتولى مسئولية تنقلاته الكثيره والمتعدده سواء للقاءات والاجتماعات الحزبيه او لتبديل اماكن الايواء أو لاغراض جهاديه ونضاليه أخرى.وكان رحمه الله وحالما يستقر لديهم هو من يساعدهم ويكسب ودهم ويكون خبيرهم في التحسب والامن حيث كان كثير التحسب والانتباه خاصة بعد تجربته الطويله والكبيره خلال فترة النضال السلبي قبل ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ أو خلال تسنمه للكثير من المناصب في الدولة العراقيه ، ونظن أن هذا الجانب لوحده يستحق البحث والتفصيل لصفحات متعدده وعسى أن تسنح الفرصه لمن تولى تلك المهام أن يتمكن من تدوينها وتوضيحها لرجال البعث والمقاومة والمهتمين يوما ما.

ومن القرارات المهمة التي أتخذها الرفيق عزة أبراهيم رحمه الله هو طلبه وموافقته بأن تغادر عائلته (زوجاته وأبناءه وبناته جميعا) خارج العراق ، وذلك للتخلص من عبئ كبير كان سيؤذيه كثيرا ويزعجه في مهمته الجديده لمواصلة الجهاد والنضال والمرابطه ، وكان يقول بعد أن أشتدت ملاحقة الغزاة الامريكان لافراد عائلته بانه عليهم ترتيب وضعهم والسفر خارج البلاد لانهم أن بقوا داخل البلاد سوف يلاحقهم الغزاة وسوف يعتقل بعضهم أو يخطف أو يصيبه بعض مما حصل للعراقيين وبالتالي سينشغل بهم وبمتابعتهم ، وهذا سيعقد عليه مهمة القيادة ، وعلى الرغم من بعض الانتقادات التي كانت تطاله في بعض الاحيان حول هذا القرار الا ان النتيجة أثبتت أن قراره كان سليما تماما له ولعائلته ..

والى اللقاء في الحلقة القادمة.

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

ص٧

ثورة تشرين معالم القوة والتحدي

محمد الكاظمي

قد يتبادر اكثر من سؤال في ذهن البعض عن سر استمرار ثورة التشرين الشعبية برغم ما واجهته وتواجهه من صعوبات وتحديات كبيرة سواء ما يتعلق منها بالقمع المفرط او سعي بعض الاطراف للالتفاف عليها مع ماصاحب ذلك من حملات منظمة لتشويه النشطاء خاصة الشباب منهم ناهيك عن ما فرضه وباء كورونا من ظروف قاسية على الثورة .. واذا كان الثوار في بغداد ومحافظات الجنوب والفرات الاوسط قد نجحوا وحققوا انتصارا ساحقا على اقزام ما يسمى بالعملية السياسية في الاشهر الاولى من انطلاق الثورة في تشرين الاول من عام ٢٠١٩ اجبرت الاحزاب الطائفية العميلة على اتباع اساليب اخرى لمحاولة انهائها بالالتفاف عليها و افراغها من مضامينها الحقيقية ، فان الاحداث المتعاقبة قد اكدت وعي الشباب لهذه الاساليب وعملوا على افشالها معلنين رفضهم لجميع التيارات العميلة واستمرار الثورة حتى تحقيق نصر العراق على اعدائه .. وقد تابع ابناء شعبنا بقلق ممارسات التيار الصدري والمعتوه مقتدى الصدر الخبيثة لضرب الثورة باساليب رخيصة ودنيئة ، منها زج عناصر منه وسط التظاهرات وبناء خيم لهم ليمارسوا افعال غير اخلاقية يرفضها المجتمع والاعتداء على المؤسسات الحكومية او التابعة للقطاع الخاص ومحاولة الصاقها بالثوار، وهو ما حذر منه المتظاهرون في اكثر من بيان وتصريح من قبل بعض الناشطين ..

وبعيداً عن التفاؤل المفرط البعيد عن الواقع فاننا يمكن القول ان ازالة الخيم بالقوة او حرقها في ساحة التحرير وغيرها من الساحات واستمرار تصفية النشطاء بالتغييب والقتل ، لابد ان يؤثر على زخم التظاهرات واستمرارها ، لكنه من ناحية اخرى ينبغي ان لايصيبنا بالاحباط والتشاؤم ويجعلنا لانرى حقيقة ان الثورة الشعبية مستمرة وهي كما عبر احد النشطاء ليست مجرد خيم تحرق او تزال ، بل هي روح وطنية تمكن الشباب الابطال من اعادتها في نفوس المواطنين وروحهم وهذا هو احد ابرز معالم قوة الثورة واستمرار ديمومتها .. وما حدث في محافظة ذي قار في الايام القليلة الماضية خير دليل على ذلك .. فالثوار وبرغم ضعف امكاناتهم تصدوا ببسالة لارهاب جماعة المجرم مقتدى الصدر واعادوا في اليوم الثاني نصب الخيم التي احرقها المجرمون وبتواطؤ مع اجهزة السلطة وواصلوا تظاهراتهم مرددين شعارات تندد بمقتدى وزبانيته المجرمون.

قد تزال الخيم من ذي قار ويستشهد الابطال اصحاب الغيرة في بغداد وبقية المحافظات المنتفضة ضد الاحتلال الصفوي وربما لن تكون التظاهرات بنفس الاعداد التي عهدناها في بداياتها ، لكن ما نحن واثقون منه ان الثورة الشعبية اكبر من كل مظاهر القمع المفرط واكبر من مخططات الاحزاب الطائفية وعصاباتها الارهابية ،وحسب الثورة اجبارها العملاء ومنهم الارعن مقتدى الصدر على الكشف عن حقيقة اهدافهم الخبيثة وان الوطنية ليست مجرد شعارات ..

الثورة تتجدد وسيفاجأ الثوار الاعداء بوسائل جديدة للتصدي لمخططاتهم ويوما بعد اخر يقترب يوم الخلاص وعندها (سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .. الثورة مستمرة ولو كره الخونة الفاسدون

يرحل فرسان وفتيان لكن البعث باقٍ

سعد عبد الحميد

مرت على بلادنا ايام فقدنا فيها رجالا اشداء ومناضلين احرار غيبهم الموت .. والموت حق وكلنا سنموت لكن هناك فرقا شاسعا بين ان تغادر الدنيا ولم تترك اثرا للاخرين لكي يفخروا به وبين من يغادر لكنه يضع خلفه تاريخا مشرقا ناصع البياض يخلده التاريخ ليكون منارة تضيء درب الاحرار.. وتكون طريقا يستدلون به للوصول الى اهداف ساميه يحققونها لاحقا .. اننا اليوم ونحن نفتقد رموزا بعثيه اصيله لها تاريخها ونضالها قد نكون فقدناهم كاجساد لكن ارواحهم باقيه ونهجهم باق لايمكن لاحد ان يتخطاه .. لقد فقدنا رفيقنا وقائدنا المناضل الشهيد عزة ابراهيم الامين العام لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ان سطر لنا ملاحم من الصمود والتحدي بوجه اعتى الانظمه سراسة وتخلفا وحقدا معجونا بسم فارسي مقيت .. ان نضال قائدنا وهو يقود مجاهدين ومناضلين في تلك الظروف القاسيه كان يقينا انهم مؤمنين بان القائد عزة ابراهيم هو المنقذ لشعبنا وعراقنا من احتلالين بغيضين لذلك اندفع البعثيون خلفه على الرغم من الملاحقه والاساليب الوحشيه التي يتعرضون لها عند الاعتقال .. كذلك القرارات الجائرة التي اصدرها المحتلون مثل الاجتثاث وقطع الارزاق وغيرها لم ولن تثنيهم او تحط من عزيمتهم من الاستمرار في المقاومه والنضال والوقوف بحزم وبساله لا تلين .. وما مشاركه رفاق لنا بقوة في انطلاق ثورة تشرين المجيده وتقديم عدد من الشهداء والجرحى لدليل ثابتا على ثباتهم ومجابتهم للسلطه العميله المجرمه .. هؤلاء هم البعثيون اباة احرار لايقبلوا بالضيم مهما اشتدت عليهم وقست الظروف يبقون هم هم على طريقهم الذي اختاروه لتحقيق اهدافهم فأن القائد عزة ابراهيم وقبله القائد الشهيد صدام حسين سيبقيان نبراسا لنا نحن البعثيون كطليعه ثائره لشعب عريق ..

ومن مفارقات الزمن انه بعد عشرون يوما من رحيل قائدنا لحقه فتى اخر من فتيان البعث هو المناضل الفارس عبد الصمد الغريري الذي كان احد سواعد القائد القويه وامينه .. لقد رحل ابا زيد ولحق بقائده لكن نضاله وفروسيته باقيه حيث اعطى كل شيء لوطنه وحزبه لقد قدم اعضاء من جسده فداءا للوطن عند مشاركته البطوليه في قادسيه صدام المجيده .. واستمر في عطائه بعد الاحتلال وبعنفوان فتيان البعث ليسجل له تاريخا مجيدا خالدا ..

اما نحن الباقون .. فلا يسعنا الا ان نجدد العهد لرفاقنا الراحلين اننا باقيين على عهدنا عهد الرجال عندما اقسمنا ان يكون البعث في حدقات عيوننا مهما حدث و انتم ستبقون في ذاكرة الاحرار والشرفاء والبعثيون .. وسنسير على هدى طريقكم .. طريق النصر او الشهاده ..

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

ص٨

في اربعينية شهيد الصبر والجهاد الرفيق عزت إبراهيم رحمه اللّه

الرفيق وليد الحديثي

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله أشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يُقاتِلون في سبيل الله فيَقتُلُونَ ويقتَلُونَ وعدا الله عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم.

صدق الله العظيم

من يُؤْمِن بالله إيماناً كاملاً ، ومن يتوكل عليه حق توكل ، لا يتردد من القول إن وعد الله حق ، وهذه هي سنة الحياة فالكل ذاهب ومودع ولكن هنالك فرق بين انسان يرزق بحسن الخاتمة وانسان فتنته الدنيا واصبح من الخاسرين ، فالاول سجل مسيرته في الدنيا بما فعل وقام واعطى أولاً لله و بعدها للوطن والمبادئ والنَّاس.

❁ الرجل المؤمن :

وإذ اتحدث عن الرفيق الراحل شيخ المجاهدين عزت إبراهيم خليل الدوري الحسيني شهيد الأمة المغوار الصابر المحتسب ، فأنا أتحدث عنه كمؤمن آمن بالله منذ طفولته ملتزماً بشرع الله ومحافظاً على فروضه وسننه وجاعلاً من رسول الله قدوته في السراء والضراء ، وهو من عمل على ذكر الله في اللين والشدة ، فكان الله معه في شدة العراق بعد الاحتلال وحماه وهو رقم اثنين من القيادة المطلوبين للاحتلال الامريكي و قد عملوا بكل الوسائل للقبض عليه واستنفر الذيول والخونة بكل ما يملكون للقبض عليه ولَم يتمكنوا من ذلك حيث كان بحماية الله وعينه التي لا تنام طيلة الفترة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٢٠ مرابطاً مجاهداً على ارض العراق ولَم يغادره وعاش في اقسى الظروف وكان بينه وبين الموت او القبض سوى امتار ودقائق لكن حفظه الله الحافظ ، ولَم يبخل علينا في رعايته وتوجيهاته ، وقبض على روحه الطاهرة ليدفن في ارض العراق المقدسة بأعلى تكريم الهي.

❁ المناضل البعثي :

آمن بأمته العربية ووحدتها وقوتها وانتمى لحزب البعث العربي الاشتراكي وهو ابن الستة عشر عاماً في اصعب ظروف العمل النضالي حيث لا سلطة ولا جاه بل مطاردة ومواجهة ضد الحكومات العملية.

❁ احد قادة ثورة تموز ١٩٦٨، و بطل العمل الشعبي والقطاع الزراعي :

وعندما ساهم في تفجير ثورة تموز العظيمة عام ١٩٦٨ مع رفاقه احمد حسن البكر وصدام حسين وطه ياسين رمضان رحمهم الله والاخرين ، كان نوراً يمشي بكل استقامة ولَم تغريه السلطة فعمل في الميدان جندياً يقود العمل الشعبي ليسعد الفقراء ببناء المساكن ومستلزمات الحياة ، وتحمل واجبات وظروف العمل الزراعي بكل نجاح وهو وزير ميدان و تطبيق عملي فنهض بالقطاع الزراعي ولَم يتركه حتى اخر يوم من ايام النظام الوطني رغم مشاغله ومسؤولياته في الحزب والدولة ، ويشهد على ذلك الجميع وكان رحمه الله بطلاً من ابطال مواجهة الحصار فوفر المحاصيل الزراعية حد الاكتفاء الذاتي.

وعندما تسلم الرفيق صدام حسين رحمه الله قيادة الدولة العراقية تحمل القائد عزت إبراهيم رحمه الله مسؤولية الحزب بكل امانة وبدون كلل وملل.

❁ امين سر القطر وقائد الجهاد والمجاهدين

وبعد الاحتلال الامريكي كان عنواناً حقيقياً للجهاد ومقارعة المحتل واعوانه ، وعمل على جمع التنظيم حيث كلفه الشهيد صدام حسين بذلك ولازال الكثير شهود احياء على ذلك ، من قيادات البعث ومستوياته الحزبية المختلفة، وقد تحمل الامانة بعد استشهاد القائد صدام حسين ، وكان خير خلف لخير سلف ، وعمل بروح القيادة الجماعية ، وكان أخاً ورفيقاً واباً لكل الرفاق يتابع أنشطتهم و يقرأ ما يكتبون ويوجههم بما تتطلبه ظروف العمل للرفاق المناضلين المرابطين في الداخل والرفاق الذين أقاموا خارج ونظر اليهم بنظرة اللطف والرعاية وتقدير ظروفهم كل حسب مكانه وموقعه ، رحمك الله ايها الرفيق القائد ، فقد تركت فينا فراغاً كبيراً ، نسال الله ان يمن على الرفاق الموجودين فينا الحكمة والشجاعة والاقدام وقول وفعل الحق بما يرضي الله ، ونحن واثقون لان البعث بعث المسيرة الخالدة وكل رفاقه فيهم البركة وهم عناوين كبيرة في خدمة المبادئ والامة.

سيدي شهيد الجهاد وشيخ المجاهدين نم قرير العين عند رب رحيم وانت في رحمة الرفيق الاعلى الذي لا تضيع ودائعه.

في رثاء القائد التاريخي عزة ابراهيم رحمه اللّه تعالى

الرفيق ابو عز الدين

انهُ الالم والمصاب الجلل انهُ الحبيب والرفيق والاب انه قائد الرجال انه بلسم جراحنا في زمن الجوروالقهروالانكساروالتشرذم والمعانات والاحتلال لقد كان وجودك معنا يغنينا عن كل شئ ويضمد جراحنا ويجعلنا نزداد قوة ومنعة وحصانه فكل ظهورا في مناسبة و انت تلقي كلماتك التاريخية كانت لنا عزا وفخرا ومجدا في اخطر مراحل الحياة كانت ترعب اعدائك واعداءنا واعداء العراق كانوا يفتشون عنك في كل مكان وكنت تظهر لهم في كل زاوية من زو ايا العراق فانت تعيش بين دفات القلوب فرفاقك واهلك والعر اقيين الاصلاء يظعوك في عيونهم ويغلقون الجفون فهيهات هيهات ان يجدوك كنت تعيش في ضمائر الاماجد والاصلاء والابطال تعيش في قلوبهم وضمائرهم ،فكلما زاد المنى وكثرة علينا الماسي يصدحوا صوتك صوت الثورة صوت البعث العظيم صوت العراق والامة ليجدد فينا الامل ويستنهض الهمم لقد ذهبت عنا بجسدك الطاهر المسجى بالايمان وبحب العر اقين والعرب في كل مكان لقد رحلت عنا ونحن بامس الحاجة اليك ايها الامل ايها الرفيق الشجاع الهمام المقدام رحلت بعيدا ولكنك تعيش في ضمائرنا خالدا مثالا عاليا غاليا في الشمم والمناقب والقيم والاصالة ونكران الذات والاقدام .. ستبقى خالدا في قلوب محبيك ايها القائد الحبيب الشيخ المجاهد القائد الاعلى للجهاد والتحرير ونعاهدك على الاستمرار في طريق تحقيق الاهداف الكبرى لامة العرب متمسكين بالارث النضالي لمسيرتنا الطويلة المعبدة بدماء الشهداء الذين ضحوا من اجل العراق الجريح المحتل ،

لقد احتار الاعداء فيك .. ارعبتهم واذللتهم وفضحتهم ،

لقد بينت للامة حجم المخاطر التي تحيط بها ورسمت لهم الحلول ،

ووضحت لهم مخاطر الفرس الصفوين ومؤامراتهم على الامة وكشفت لهم مخططات امريكا وحذرتهم منها وسوف يفقدوك هذا بلاء حكام العرب لايفقهون ولا يعرفون لغة الثوار والحكماء ،

سائرون ايها الرفيق ابو احمد على درب الوحدة والحرية والاشتراكية مهما غلت التضحيات نم قرير العين ايها الفارس الهمام فدروب النضال والجهاد التي اسستها لازالت مفتوحة لرفاقك المناضلين الى ان يتحقق النصر او الشهادة فكلى الحالتين هي ملازمة لرجالك الميامين ،

لقد انتقلت الى رحمة الله تعالى وتركت ارثا نضاليا وجهاديا ومسيرة تاريخية حافلة بالمعاني والقيم والرجولة قل نظيرها في الحركات الثورية في العالم

نودعك عند الرحمن الرحيم سائلين لك الرحمة والمغفرة والفردوس الاعلى و انا لله و انا اليه راجعون .

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه ص٩

تعريف مصطلح سياسي ـ الثقافة والثقافه الثوريه

لجنة الإعلام القطري

الثقافة هي مجموعة القيم الماديه والروحية التي يفرزها المجتمع، ويتفاعل معها الإنسان في حياته اليوميه ،وقد انحصر مفهوم الثقافة لدى بعض المجتمعات بالوسائل الماديه والخبره في ميدان الإنتاج، فيما انحصر مفهومها لدى بعضهم الأخر بالوسائل الروحيه التي تستبعد الماده من طروحاتها نهائيا، وقدمثلت الما ركسيه التيار الأول في حين مثلت المدرسه المثاليه التيار الثاني.

وفي المفهوم الماركسي تتخذ الثقافه طابعا سواء فيمايتعلق بمضمونها الايديولوجيا واهدافها العميقه.

وقد اصبحت الثقافه عنصرإ أساسيا في بناء الثورة الاشتراكيه، وعليه فإنه من الصعب بناء تجربه اشتراكية بدون ثقافة ثوريه، ولهذا قامت بعض الدول بثورات ثقافيه، بهدف اشراك الجميع في عملية البناء الاشتراكي، وفي المفهوم الرأسمالي، تنفرزثقافتان، الأولى ثقافة الطبقه المسيطره على المجتمع، والثانيه ثقافة الشعب، ولقد أدرك حزب البعث العربي الاشتراكي الخلل في ميزان التطورفي الجانبين الروحي والمادي، وقال بأن هذا الخلل يؤدي الى إضطراب خطيرفي عملية التطورويقود إلى الازمه.

وعليه فأن الثقافه التي تركزعلى الجانب الروحي في التطورفقط، وتهمل الجو انب الماديه تتحول في النهايه إلى عمليه خيالبه لابد أن تصطدم بحقائق، الو اقع فتنعزل عن الأغلبية وكذلك الحال بالنسبه للثقافه التي لا تهتم إلا بالجو انب الماديه من التطوروتهمل الجو انب الروحيه.

ومن هذا المنطلق فقد تركزالاهتمام على قطاع الثقافه في العراق، باعتباره من اكثرالقطاعاة اتصالا بحياة الناس وببرامج الحزب والثوره وبسياساتهما على مختلف الاصعده، وفي حالة صدام رئيسيه ويوميه مع الثقافات والاتجاهات الفكرية المعاديه والغربيه على تراث الأمه، لأن الحزب يدرك بأن الدو ائر الصهيونيه والانبرياليه والقوى المعاديه والطامعه الأخرى تسعى للتأثيرالنفسي والثقافي على المواطن العراقي والعربي عموما بما يحقق أحلامها في تكريس الروح الانهزاميه والتشكيك بجدوى الالتزام الوطني والقومي وقيم الثوره، وكذلك سعيها لنشرالاتجاهات الشعوبيه والقيم الغربيه على مجتمعنا، وكذلك تكريس النزعات القطريه، ولترجمة تلك المبادىء،فقد عملت الثوره في العراق، بداية، على محو الاميه من بين المواطنين، فنظمت حمله وطنيه شاملة منذ عام ١٩٧٨ ،لادخال الاميين من الجنسين في صفوف محو الأمية، ونجحت التجربه نجاحا متميزا اشادت به المنظمه الدو ايه للتربيه والثقافه والعلوم ((اليونسكو)) كما اعتمدت الثوره إسلوب تعميم الثقافة، والتركيزعلى التراث والتاريخ العربي، مع عدم اهمال المعاصره في العلوم والتكنولوجيا، فنهضت أنماط الفنون والآداب والعلوم عموما، وبات ألمواطنون يتفاعلون مع النتاج الثقافي والادبي والفني والعلمي،وبذلك وضعت الثوره العربيه في العراق الثقةفه الثوريه على الطريق الصحيحه وهي تبني تجربه اشتراكية متميزه، لها طريقها الخاص.

مصطلحات في الفكر

اعداء ألامة

الامة مجموعة بشرية تألفت في وطن واحد ، وتجانست خلال مراحل تأريخية، فاصبحت لها لغة مشتركة وتاريخ مشترك وتراث ثقافي وتكوين نفسي مشترك ومصالح اقتصادية مشتركة وبذلك تبلورشعورها بشخصيتها المتميزة ومصالحها القومية وتطلعاتها الخاصة.

ورغم ذلك فأن هذه الشروط ليست نهائية ولاقاطعة فهناك امم تكونت ولم تتبلورفيها كل هذه الشروط وهناك امم تبلورت فيها الشروط كلها ولم تجتمع كلها في كيان واحد.

وتذهب الماركسية الى ان الامة ظاهرة مرحلية تظهربظهورالنظام الرأسمالي وصعود الطبقة البرجوازية وسعيها الى توحيد السوق القومية وتختفي بتحقيق الشيوعية في العالم وهذا ماتبنته الاحزاب الشيوعية العربية.

وواضح ان النظرية الشيوعية في تكوين الامم نظرية قاصرة ذلك لانها انطلقت من استقراء للكيفية التي تكونت فيها الدول القومية في اوربا وعممت نتيجة هذاء الاستقراء على سائرالامم فكان في هذا التعميم مقتلها فلقد ثبت ان هذه النظرية اعجزمن ان تعطي تفسيرا شاملا لظهورالامم كما ثبت ان النظام الشيوعي غيرقادرعلى تذويب القوميات ومحو شخصياتها المتميزة والقفزفوق تناقضاتها ذلك ان تكوين الامم عملية تأريخية قديمة وسابقة لظهورالنظام الرأسمالي نفسه وليس من الضروري على الاطلاق ان تلعب البرجوازية دورا قياديآ في عملية تكوين الامة وزيادة تطورها بل ربما يتخذ تكوين الامة أشكالآ نضالية تلعب فيها الطبقات الكادحة الفقيرة وهي الاكثرية الساحقة الدورالقيادي وتقريرطابعها ومستقبلها من خلال ذلك.

الشهداء في قلوبنا

ثائر عبد الله

اهتمت قيادة حزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي وكل مناضليه بالشهداء تقديرآ لما قدموه من تضحيات حيث قدموا ارواحهم فداء للوطن وهم يدافعون عنه في جبهات القتال وفي كل مجالات الحياة الاخرى واعتبرتهم الرمز الخالد في حياة العر اقيين و ابناء الامة العربية المجيدة وقد قدمت لعو ائل الشهداء خلال فترة الحكم الوطني كل مستلزمات العيش الرغيد وأمنت مستقبلهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وجعلتهم يحتلون الاولوية في كل مجالات الحياة وظلت منظمات الحزب المتواجدة في كل مناطق العراق تذكرهم وتزورهم في المناسبات والاحتفالات وتستفسرعن احتياجاتهم وجرى ذلك حتى بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ رغم ضعف الامكانيات المتوفرة.

ووفرت قيادة الحزب في العراق كل احتياجات الاسرى الاير انيين المتواجدين في العراق طيلة فترة الحرب المفروضة على العراق من قبل عصابة خميني التي استمرت اكثرمن ثمانية اعوام في معركة قادسية العرب الثانية وبالمقابل قامت السلطات الاير انية العنصرية بأعدام اكثرمن ١٦٤ عسكري عراقي من الاسرى من جنود وضباط صف وضباط بعد اندحارها في معركة الابسيتين على ايدي القوات العر اقية البطلة وتحطيم سلاح الدروع فيها بهمة ابناء الجيش العراقي الباسل وقامت في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ بتمزيق اشلاء هؤلاء ال (١٦٤) في اقذرجريمة همجية ارتكبت من قبل نظام الملالي العنصري وتم توثيق ذلك لدى المنظمات الدولية ومنها الهلال الاحمر.

ولذلك اعتبرت قيادة حزب المجاهدين والثوارحزب البعث العربي الاشتراكي يوم الاول من كانون الاول من كل عام يوماً للشهيد يستذكر به الشعب العراقي و ابناء الامة تضحيات هؤلاء الابطال الذين لديهم مكانة خاصة ومتميزة في قلوب كل مناضلي الحزب و ابناء العراق والامة المجد والخلود لشهداء حزبنا المجاهد وكل شهداء العراق و ابناء الامة.

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

الوحدة العربية حلم ام حقيقة .. ؟

يونس ذنون الحاج

الوحدة العربية هي ليست من الخيال ولكنها حلم كل عربي لما فيها من نتائج عظيمة لصالح الامة العربية .. والعائق الوحيد الذي يقف امامها هو ضعف الموقف السياسي العربي وتبعيته لارادة الاستعماروتسييره له .. من البديهي والمفروض على السياسيين الجدد وصانعي القرار التمعن والتعمق في تجارب الدول الاخرى التي مرت بنفس حالتنا بل أسوء منها وخير مثال على ذلك الحرب الأهلية الأمريكية التي حصدت أرواح مئات الآلاف من السكان ، وجاءت وثيقة الاستقلال الامريكية كحصيلة وناتج لتلك المأساة ولتؤسس لوحدة أمريكية وكنتيجة للالتزام بها واحترام بنودها الأمر الذي أوصل أمريكا لما وصلت أليه اليوم ..

نحن هنا لانقارن بين اهداف وثيقة الاستقلال الامريكية في الاحترام والحرية .. وبين اهداف حزب البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية كما يحلو للبعض هذه المقارنة ومنهم من يعتبر ان هذه الأهداف هرمية واستحالة تنفيذها .. فمثال الوحدة الأمريكية هو كتجربة يمكن الاستدلال بها ، وان العداوة الافتراضية لامريكا بدون فهمها هي عداوة ناتجة عن عدم فهمها بالصورة التي يمكن الاستفادة من تجربتها في بناء دولة ومجتمع ..

ابتداءا نود الايضاح ان العراق او اي دولة عربية ، لابد من قياداتها وشعوبها ان تطلع على تجارب الدول المتقدمة في بناء دولها وتغيير سلوك شعبها كما حصل في امريكا واوروبا .. هذا لا اختلاف عليه .. فامريكا كمثال ، هي مجموع ٥٢ ولاية كل ولاية دولة كاملة .. التأمت هذه الولايات بعد حرب اهلية طاحنة حصدت مئات الاف الارواح .. اضافة الى انتشار عصابات السرقة والخطف والقتل .. والوثيقة التي جمعت هذه الولايات لم توقع الا بعد ان تمكن الجيش من فرض سيطرته واسراع الولايات للتوحد بهدف الحماية والامان من اجل الرخاء الاقتصادي .. وتطور الامر في البناء الى ما اصبحت عليه امريكا اليوم .. ولانريد هنا ان نستعجل الاحكام ونقول انه بالرغم من كل القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية التي تتمتع بها امريكا .. فهي على شفير جرف هار بسبب الوضع الاقتصادي الذي يصمد بسبب نجاح الادارة الامريكية وسياساتها والقوة العسكرية لها .. اي ان اي هزة قوية تهز احد اركانها السياسية اوالعسكرية او الاقتصادية .. يمكن ان يحيل امريكا الى الانشطار الكبير.. كما حصل في الاتحاد السوفيتي الذي كان يكابر و اقفا ولكنه رضخ بسبب الضعف الاقتصادي .. وبالنتيجة فان مفهوم العداوة لاعلاقة له بفهم تاريخها لان السياسة الامريكية بعد ان تم توحيدها واستقرارها وصعود قوتها تمكنت ان تخضع العالم كله تحت ارادتها وعملت على تدمير الدول القادرة على تدميرها بهدف السيطرة

والتنمر واستحلاب الدول الغنية والسيطرة على المو اقع الاستر اتيجية لها في الدول الاخرى ..

اما من يظن ان الاهداف الامريكية هي لولبية .. فهو شيئ طبيعي وكنتيجة حتمية للانتقال من الة قتل البشر واستعبادهم الى اطلاق الحرية الكاملة واحترام الحقوق ..

وهنا لا يسعني المكان الى مناقشة مفهوم الحرية الامريكية .. ومايهمني انها احترمت الحقوق وساندها القانون الصارم بتعزيز قوتها وحمايتها ..

وهنا لايمكن خلط الاوراق بين الاهداف التي حملها حزب البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية مع النتيجة الطبيعية لحقوق الانسان في كل الشعوب .. وهي ليست اهداف وهمية او من الاحلام مستحيلة التحقيق .. بل هي اهداف طبيعية لحلم شعب طال انتظاره لها .. لانه في يوم من الايام كانت هذه الاهداف موجودة على ارض الو اقع .. والدين الاسلامي هو أول من اتى بها ونشرها وطبقها ..

والسؤال المنطقي هنا هو ماذا لو طبقت هذه الاهداف على ارض الو اقع في الوطن العربي .. الذي من المفترض هو مهيأ لتطبيقها وفق المنظور التاريخي والاجتماعي والديني .. باستثناء السياسي الذي تعرض ومنذ القرون الوسطى الى الانتباه لخطر وحدة العرب و ابتدا منذ ذلك الوقت العمل على خلق انظمة ودول وتعميقها في الظل لكي تكون سكينا بخاصرة الوحدة العربية ..

اذن يبقى السؤال الاهم هل من حمل وتبنى هذه الاهداف كحزب البعث ، هو حزب حالم غير و اقعي ؟ .. فالجواب بالتاكيد سيكون لا والف لا .. لان من حق الحزب وجماهيره ومن حق الشعب العربي ان يصنع ويخلق تجربته التي من المفترض ان تكون مهيئة لتكون افضل من تجارب الاخرين وفق المنظور السياسي لها .. ويبقى حاملا هذه الفكرة والمباديء لحين توفر الفرصة المناسبة لها .. وهي ليست منة من أحد ، و انما حق وحلم اي عربي بالعيش في الوطن العربي الواحد باذن الله ..

لا زالت ثورة تشرين مستمرة

احمد المحمود

الأحداث المتلاحقة في استهداف ثورة تشرين الشبابية ودخول مقتدى الصدر ومليشاته بالاتفاق مع مصطفى الكاظمي لانهائها وما حدث في ساحة الحبوبي من قتل وحرق وطعن للمتظاهرين أوضح بشكل جلي حجم الهجمة الشرسة التي يقودها مقتدى الصدر ضد هذه الثورة التشرينية الباسلة والتي قدمت قو افل الشهداء على امتداد أكثر من عام على انطلاقتها والتي تعرضت إلى شتى انواع التشويه من قبل أحزاب السلطة وإعلامهم لكن جذوة الثورة في توهج متصاعد وما صدر عن تنسيقيات الثورة في محافظة ذي قار وواسط والنجف وبغداد وكربلاء دليل واضح على أن هذه الثورة الشبابية أقضت مضاجع مقتدى وزمرة القتل المجرمة فراح يتصور نفسه انه قائد العراق وراعي الإصلاح بعد أن سجل تاريخ العراق الحديث له ولمليشياته شتى الجرائم البشعة التي يندى لها الجبين الإنساني فقاتل الالاف من العراقيين في أعوام الفتنة الطائفية يحاول اليوم القفز والظهور بمظهر المنقذ والمصلح والساعي إلى منصب رئاسة الوزراء في الانتخابات المبكرة التي دعا إليها مصطفى الكاظمي.

ان الجرائم التي ارتكبت في ساحة الحبوبي في محافظة دي قار تأتي في السياق ذاته الذي اتخذته أحزاب السلطة بالقضاء على كل صوت معارض لهذه الأحزاب وبشتى الوسائل والتنسيق التام بين مصطفى الكاظمي ومقتدى الصدر وبقية أحزاب السلطة لترهيب المتظاهرين وزرع الرعب في قلوب أبناء الشعب فكانت جريمة الحبوبي الشرارة التي سرت وستستمر في تأجيج الثورة في كل مدن الجنوب والفرات الأوسط وما الشعارات التي رددها المتظاهرون في ذي قار والنجف الا اعلان لانتهاء دور مقتدى وسقوطه الأخلاقي والسياسي هو وتياره الهمجي المعروف باللصوصية والقتل والابتزاز كما هو مقتدى معروف بجهله وتقلبه حتى وصل الحال في تياره إلى التصدع وبدأت الانشقاقات تطفو على السطح وهذا كله نتيجة التعرية الشعبية لمقتدى ومليشياته من قبل المتظاهرين فقد خرجت الناصرية في مسيرات غاضبة لتشيع شهدائها مرددة هتافات تعبر عن احتقار مقتدى وتياره و افلاسه السياسي والأخلاقي كل هذه الأحداث تعبر ان الثورة التشرينية رغم ما أصابها من ركوب الموجة والاندساس من قبل المليشيات المجرمة ورغم كل محاولات التشويه والشيطنة تبقى ثورة شعبية مستمرة ومتصاعدة للمطالبة بحقوق الوطن والشعب التي انتهكتها أحزاب السلطة طيلة ما يقارب من ١٨ عاما وان الحالة المزرية التي يعيشها الشعب هي نتاج العملية السياسية الطائفية التي اوجدها المحتل الأمريكي بالتعاون والتنسيق مع جارة السوء إيران المجرمة.

ان الموقف الوطني يتطلب الوقوف بقوة مع ثوار تشرين البواسل والتنسيق لإدامة زخم الثورة في جميع محافظات الوطن من اجل تحقيق الحسم في معركة مواجهة السلطة العميلة واحزابها المجرمة.

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

دعم حكام بغداد المحتلة دعم مباشر لإيران ومشروعها التوسعي، لا لشعب العراق

أنيس الهمامي / تونس

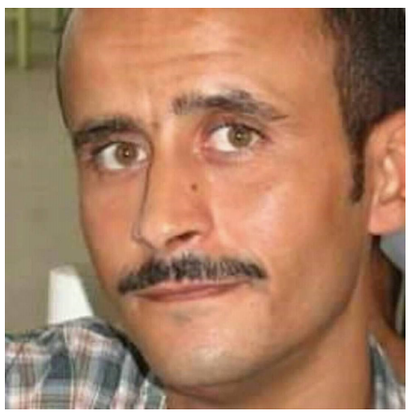

منذ غزو العراق سنة ٢٠٠٣، وفورتشكل ملامح المنظومة التي تم إعدادها للسيطرة على الشأن العام في العراق الجديد، ثم بعد بسط إيران سيطرتها المطلقة على بلاد ما بين النهرين، لم ننقطع عن التأكيد على ألا معنى لشعارات مساعدة شعب العراق أو إعانة العراق على تجاوز أزماته المتفاقمة إلا من خلال التوقف مباشرة عن الاعتراف بكل ما تولد عن الغزو وبرفع جميع أشكال الدعم السياسي أو الديبلوماسي أو الإعلامي لكل الأحزاب والمنظمات والشخصيات التي قاءها مشروع احتلال العراق.

لقد ظللنا متمسكين بقناعتنا الراسخة وبإيماننا المطلق ببطلان مشروع غزو العراق ومسوغاته ومخرجاته ومن ثمة بطلان ما تفرع عنه، ولا نزال متمسكين أكثر من أي وقت مضى بذلك و أيضا بتجريم الضالعين فيه والمحرضين عليه والمشاركين فيه ومؤيديه والساكتين عليه والمتواطئين معه دولا و أنظمة وأجهزة ومنابر إعلامية ومنظمات وأشخاصا، كما بقينا ثابتين على موقفنا الجوهري ورؤانا التي تؤكد على أحقية شعب العراق في الثأر من كل من سولت له نفسه العبث بمصير البلاد وشعبه ومقدراته ومستقبل الأجيال القادمة فيه بتلك الطريقة البدائية السادية العنصرية الإرهابية غير المسبوقة في تاريخ البشرية بأكمله، ناهيك عن ضرورة تعويض العراق وشعبه عن كل ما لحق به من دماروما حل به من خراب ممنهج وإسقاط كلي لمفهوم الدولة فيه ومكتسباتها وغير ذلك.

وبالقدر ذاته، كنا ولا نزال مصرين على أن الجانب الأكبر من مسؤولية ما تعرض له العراق إنما يقع على كاهل الأنظمة العربية بمنتهى الوضوح.

ورغم هذا، وبالنظر لمآلات الأمور في البلاد العربية سيما بعد غزو العراق، و إيمانا منا بضرورة تسبيق المصلحة القومية العربية العليا في التعاطي مع قضايا أمتنا، ولإدراكنا لما يحاك للوطن العربي و أقطاره وجماهير العروبة من مكائد ودسائس، فإننا آلينا على أنفسنا تحمل جراح ذوي القربى و إيذائهم، و اكتفينا بحصر ما يتوجب على النظام العربي الرسمي فعله للتكفير عما اقترفه بحق العراق أرضا وشعبا ونظاما، في أمرين اثنين كنا نراهما ولا نزال نقدرها على أنهما بوابة خلاص العراق من محنته وبالتالي استعادة الأمة لجزء كبير ومهم من عافيتها ومناعتها، ألا وهما دعم المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية بالعراق بكل السبل، مع محاصرة طغمة العملاء والجواسيس الجاثمين على صدور أبناء شعبنا العربي في العراق الأشم.

ومن نافلة القول ههنا، إن من أكبر عناوين دعم العراق من جهة وتكفير النظام العربي الرسمي عن جرمه الشنيع بحق العراق، يبقى حتما مقاومة المشروع الإيراني التوسعي الاستيطاني العنصري الشعوبي المتخلف الذي وإن يتخذ من ساحة العراق منطلقا ومرتكزا حيويا له فإنه لا ولن يكتفي ولن يتوقف عندها بل يراهن على ابتلاع أكبر رقعة ممكنة من بلاد العرب.

إننا لا نبالغ كما يدعي بعض المرتجفة قلوبهم، وكثير ممن امتهنوا الركوب على الأحداث واختاروا لأنفسهم العيش على فتات الأعداء فباعوا ضمائرهم وخانوا أمتهم ففرطوا في أوطانهم، في ربطنا بين تعويض العراق عن شيء مما حل بهم بمقاومة المد الإيراني الفارسي الزاحف، ذلك أنه لا يخفى على عاقل الدور الخطير والمهام القذرة والسياسات الوحشية التي تتكفل بها إيران في العراق، علاوة عما تخطط له من مشاريع تصفية قضايا أمتنا العربية المجيدة، سيما وقد استحوذت على سورية ولبنان واليمن فوق تواصل احتلال الأحواز العربية منذ سنة ١٩٢٥.

لقد بات متفقا عليه لدى الجميع، وفي كل أصقاع الدنيا أن إيران باتت قوة احتلال حقيقية في العراق منذ ٢٠١١ بعيد سحب إدارة أوباما للجيش الأمريكي من العراق، كما بات واضحا ومكشوفا الدور القذر الذي لعبته إيران قبل الغزو وحتى ٢٠١١، ولا نتصور أن أحدا مّا يجهل جرائم إيران وميليشياتها في العراق أو يجهل سياساتها الطائفية والمذهبية أو ما اقترفته من حروب إبادة ضد العراقيين ومن تهجير وتغيير ديموغرافي وغير ذلك مما تضيق به هذه الفسحة.

هذا، وإن أطماع إيران التوسعية وتعطشها للدم العربي وحقدها الدفين على أبناء العروبة، وإن مساعيها للاستحواذ والسيطرة على أوسع رقعة من الجغرافيا العربية، كلها مهددات خطيرة جدا لأمن العرب القومي ولأمن كل دولة عربية على حدة، وجعلت من إيران واقعا لا تَقَوُّلاً أو خيالا، العدو الأول للعرب اليوم، والخطر الأكبر عليهم وعلى مستقبلهم الآن، وهو ما يرقى بمقاومة مخططات إيران من قبل العرب أولوية وجودية وضرورة مصيرية لا نقاش حولهما.

ولطالما أكدنا على ضرورة تنبه العرب الرسميين لهذه الحقائق والتعامل معها بجدية ومسؤولية وبروح قومية خالصة دون تعويل على حليف من هنا أو هناك أو وعد من أحد، كما نادينا بوجوب ارتقاء العقل السياسي العربي الرسمي للنضج اللازم لدرء الزحف الإيراني الداهم وطرق كل السبل لوأد الأطماع الفارسية قبل تناميها واستمرار تقدمها على طريق مزيد تعميق أزمات العرب.

وفي هذه الأثناء، شدّدنا مرارا وتكرارا على أن ضرب الأجندا الإيرانية يمر من بوابتين كبريين أولاهما دعم المقاومة العراقية وتوفير كل المستلزمات لها للتعجيل بدحر الوجود والاحتلال الإيراني في بلاد ما بين النهرين وإنهاء ميليشياتها الإرهابية المجرمة المارقة على كل القوانين والمستهترة والمهددة لا لأمن العراق فحسب بل ولأمن كل العرب، وثانيهما دعم الأحواز العربية والعمل على تمهيد جميع سبل نجاح تحررها بدورها من الاحتلال الإيراني الغاشم.

ولما كان إنهاء الدور الإيراني في العراق أولوية عربية مطلقة وفق تقديراتنا المبنية على قراءة موضوعية وعلمية للمخططات الدولية و الإقليمية سواء استراتيجيا أو تكتيكيا والمستندة كذلك لمتابعة دقيقة للتغيرات السياسية والجيواستراتيجية، فإننا طالبنا العرب الرسميين على وقف أي نوع من التعامل مع طغمة الجواسيس والعملاء فيما يعرف بالمنطقة الخضراء خاصة وقد تبين بما لا يدع مجالا للشك والتكهنات ولاءهم المطلق لإيران وأجندتها في الوطن العربي، ذلك أن تصريحات أولئك البيادق وممارساتهم الميدانية وموقفه السياسية تصل كلها في وفاض إيران فلا يسبّقون على مصالحها مصلحة ولا يتأخرون في الذود عنها بكل ما أوتوا، وفي الآن ذاته يتبجحون علنا بمعاداة العرب دولا وشعبا وثقافة وحضارة وتاريخا ومقدرات وغير ذلك.

وعليه، فإننا نؤكد مجددا وبلا كلل أو ملل، على أن التحركات العربية الرسمية صوب بغداد المحتلة إنما هي دعم مباشر وتحركات مباشرة صوب إيران، لأن حكام بغداد ليسوا إلا حفنة من المأجورين والمندوبين الرسميين لإيران، وإن أي مساعدة مزعومة لمنظومة الحكم في عراق ما بعد الغزو هي مساعدة موصولة لإيران رأسا.

وأما تبرير انفتاح العرب الرسميين على العراق بكونه يهدف لدعم شعب العراق فيبقى تبريرا ساذجا وسخيفا، لأن الدعم الحقيقي للعراقيين لا يكون من خارج إنهاء ويلات الاحتلال الإيراني ولا يستوي ونار ميليشيات التقتيل الطائفي الموجه إيرانيا، تشوي جلود العراقيين وتحرق أرض الرافدين وتكاد تحيلها لخراب كبير.

فهل يستوعب العرب الرسميون أن دعم حكام بغداد المحتلة دعم مباشر لإيران ومشروعها التوسعي، لا لشعب العراق؟

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

كاريكاتير

عادل ناجي

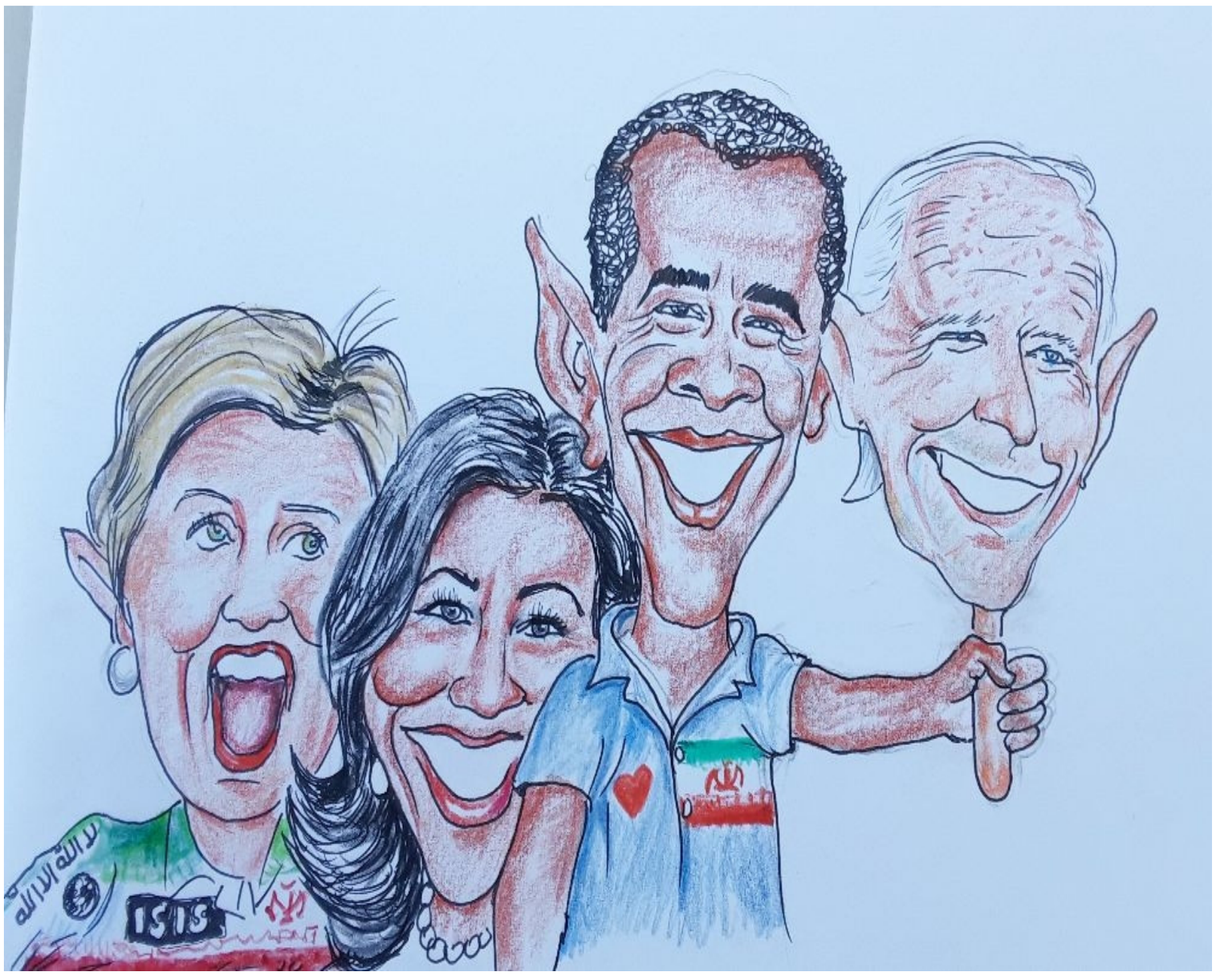

هل تعلم ؟

ابو الفارس العمري

١.إن الكفاح المسلح هو علاج لأمراض الحركه العربيه الثوريه ولأمراض الثوره العربيه بوجه عام، واعتبرته معيارا لكل عمل ثوري وحدوي، كما اعتبرت أن الجماهير هي المرجع الأول والأخير وأنها صانعة الثوره وصانعة التا ريخ. فأيمان بالشعب وبالجماهير يعني أن هذه الجماهير هي القوه الكبرى الاساسيه الوحيده ألتي تستطيع أن تتكافاء مع قوة الاستعمار والصهيونية واعداء وحدة الأمة العربية.

٢.قد يظن البعض بأن نتيجة العمل تكون بنسبة ارتقاء هذا العمل في التسلسل الحزبي .. القياده العليا أو قيادة قطر اوفرع اوشعبه ا وفرقه، هذه نظره خاطئه لأننا إذا حرصنا على الصوره الاصليه لحزبنا أن يكون حزب افراد احرار، فالقيمه لا تكون في مرتبة العمل في التسلسل، هل هو في المرتبه العليا أو الوسطى أو الدنيا، القيمه تكون في أداء العمل على احسن شكل.

٣.ان الحريه بألنسبه لحزب البعث العربي الاشتراكي كانت تعني .. اولا ..
التحرر الكامل السياسي والاقتصادي من شتى اشكال السيطرة الإستعماريه، ولهذا السبب كان البعث العربي الاشتراكي اول حركه ثوريه عربيه وضعت مسألة الكفاح المسلح ضد الاستعمار على صعيد ثوري ومبدئي.

٤.إن الحريه ليست موادا في الدستور ونصوص عمل في القو انين، وليست هي مجرد موضوع للخطابه والكتابه ولكنها عمل قبل كل شيء، انها لن تدخل حياتنا ما لم نرخص الحياة في سبيلها، ولن نفرض على الحاكمين احترامها ونشعر الشعب بقيمتها وقدسيتها إذا لم يكن إيماننا بها جهاديا ودفاعنا عنها استشهاديا.

٥.ان العضو العقائدي ليس هو الذي يعرف العقيده فحسب، بل الذي يعرفها ويطبقها، ويطبفها لانه يعرفها، ذلك لان المعرفه العقائديه تحتوي في ذاتها على مبداء التحقيق، والعقائدي هو الملتزم بتحقيق ما يعتقده.

٦.عندما يقبض ابناء الشعب على بنادقهم فأن جميع الخر افات تهت الوانها، وان جميع الممنوعات تنهار واحده بعد الاخرى، ان سلاح المقاتل هو انسانيته.

٧ . يقول الثائر الزنجي المارتنيكي فر انز فانون في كتابه معذبو الأرض.

ان اعمال القمع التي تقوم بها السلطات الاستعماريه لا تحطم انتفاضة الشعب بل تعجل بنمو الوعي القومي لديه.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

ص١٣

الدم هو الوحيد القادر على شراء النصر

ابو الفارس العمري

في الوقت الذي تكثرفيه موجات التشائم والتخاذل، وتتكاثرفيه الدسائس والنكبات، وبعد أن انكشفت كل الحجب وبدأت الحقائق تعود الى الظهور، واخذ يتركزفي وعي الجماهيربكل جلاء.

ا.ان العراق كان بلد موحد مزقته المصالح والقوى والمخططات المعاديه.
ب.و انه بلد الحضارات وقد غرق في التخلف والفوضى.
ج.و انه بلد غني تنهب ثرو اته وتمتص قواه وتعطل امكانياته قوى طائفيه وقوى استعماريه فارسيه تمارس بالاحتلال السلب والنهب والتهديد وتثبيت التفرقه الطائفيه.

وبما اننا حزب انقلابي ثوري ومن صفاة الانقلابي انه لايجب أن يترك للزمن ان يسيطرعلى مقدرات الامور.

والانقلاب معناه ان حالة الامه بلغت حداً من السوء أصبح معه تركها للضروف أمريعرضها للهلاك.
لذا يتوجب علينا ومع الغيارى من ابناء شعبنا الذي عانا من الويلات والحرمان والفقرأن نمضي في درب النضال سالكين الطريق الذي فرضته علينا هذه الضروف والمعاناة الراهنه

((لأن العقيده لا تشق طريقها الحافل بالاشواك إلا إذا حمل لواءها رجال شجعان، قاد رون على البذل ومستعدون للتضحية،

فان لم يتوفرلها قاده من هذا الطرازفلن تجد من يعتنقها ويذود عنها من الرجال الذين يمشون للقاء الموت غيرهيابين ومستعدين للتضحيه، لأن عظمة التضحيات وحدها هي التي توفرللقضيه ابطالا جدد لا يتردد ن في البذل ولايجبنون مهما يعترض سبيلهم من عقبات، وان يعملوا على معالجة مصيرهم وحاضرهم معالجة جديده جريئة رغم التحسس بالافات والمفاسد التي انتابت حياتهم ومجتمعهم)) .

وان ينقذوا بلدهم بقواهم الذاتيه غيرمعتمدين على قوى اجنبيه او اقليميه اخرى، ((لأن القوي قوي بنفسه)) .
ولنا في التاريخ شواهد كثيره على قيام شعوب كانت تعاني نفس ما نعانيه نحن في وقتنا الراهن قامت بثورات على المستعمرفي بلادها واستطاعت من طرده بعد أن قدمت تضحيات كبيره.لانه كما يقال
لا ربح بدون خساره،
ونذكرعلى سبيل المثال لا الحصرما يلي ..

ثورة الجزائر

يؤكد الجنرال (بوفر) في كتابه الحرب الثوريه والذي كان احد قادة قواطع العمليات الفرنسه خلال الثوره الجزا ئريه ..

ان الحرب الجز ائرية اعطت مثلا هاما بصوره خةصه لأنها نجمت عن موقف متطرف. ففي بداية الأمر لم يكن الثوريون سوى (حفنه من الرجال) ، ليس بحوزتهم سوى وسائط (مضحكه) ، وجابهوا فرنسا التي كانت تبدو وقتها في تلك الفتره قوه ساحقه.حتى كان الجيش الفرنسي بسمى بالاسد الفرنسي. اضافه الى هذا، كان الشعب الجز ائري لم ينضج بعد للثوره .. إلا أن إلثواربدأوا العمل من أجل ايقاظ الجماهير
الجز ائريه من غفوتها، بتظاهره عنيفه تثبت ارادة الشعب الجز ائري نحو الاستقلال.

وبعد أن قدم الشعب الجز ائري تضحيات جسيمه (حتى سميت ثورة الجز ائرثورة المليون شهيد) ، واستطاع إلثوارمن طرد المستعمرالفرنسي الذي احتلها مائة وثلاثون سنه. وبهذا تأكد صحة ما قاله الضابط البرطاني لورانس في كتابه (اعمدة الحكمه السبعه) ان الدم هو الوحيد القادرعلى شراء النصر.

وجع رحيل الرفيق عزة أبراهيم – وجع طري سيتجدد كل يوم !!

كلشان البياتي

أيام جداً قليلة تفصلنا عن إربعينة شهيد الأمة والعراق والبعث والمقاومة والنضال –الرفيق المناضل عزة أبراهيم أمين عام حزب حزبنا المناضل الذي استشهد في ٢٦ تشرين الثاني من هذا العام ٢٠٢٠ ليكون هذا العام من أسوء الأعوام مرت ليس على البعثيين بل على العر اقيين عموماء، فالقائد المناضل عزة أبراهيم كان يمثل أمل العر اقيين في التحرير من احتلالين تكالبتا على العراق في آن واحد هما الأحتلال الأميركي والإير اني.

ورغم أن الموت حق على كل مسلم وهو قدرمكتوب لا مهرب منه ، لكن الحدث كان جلل أصاب العر اقيين بالصميم ونال من وضعهم النفسي وكان وقع رحيله قد نزل بالصاعقة على رؤوس كل عراقي غيور..

لقد عاش العر اقيون و اقعاً مماثلاً عندما أستشهد الرفيق صدام حسين الأمين العام السابق ورئيس جمهورية العراق لكن أستشهاد الرفيق عزة أبراهيم افقد العر اقيين املاً كبيراً وغلب اليأس على نفوس الكثيرين اكثرمن و اقعة أستشهاد الرفيق صدام حسين والسبب واضح ولا يستحق شرح لأن الرفيق عزة أبراهيم تمكن بحنكته القيادية من تخفيف التأثيرفهو نسخة طبق الأصل وهو الرفيق والرديف والصديق والأخ ، يحمل المبادئ نفسه والروحية نفسها وهو صدام الثاني.

هكذا يشعر العراقي ويشعركل كل بعثي مهما حاولنا أن نخفي هذه الحقيقة فهي تتجلى في كتابات واحاديث الناس في الشارع الذين أخذوا يتساءلون عن مصير العراق وليس البعث بعد استشهاد صدام حسين الثاني – عزة أبراهيم ، نائب صدام حسين وذراعه الأيمن وعقله الثاني وساعده في بناء العراق وتمشية أمور البعث.

مع أن حركات التحرير في العالم اجمعها تحصل فيها مثل هذه الحالات – رحيل كادر من كوادرها موتاً أو اعتقالاً ومع أن البعث نفسه شهد وعاش هذه المو اقف بموت الرفيق ميشيل عفلق أمين عام البعث الأسبق إلا رحيل قائدين يمثلان روح البعث وفكره وهما الرفيق صدام حسين وعزة أبراهيم أعقبهم رحيل الرفيق عبد الصمد الغريري تمثل بحق نكسة تأريخية للبعث لولا إرادة البعثيين وقوة تماسكهم ومنهجهم الصحيح والقوي وهذا يؤكد أن البعث وقادته نجحوا نجاحاً باهراً في بنا ء جيل بعثي قوي ومتماسك لن ينهاربغياب كادر من كوادره حتى وأن كان يمثل رأس هرم البعث وقائده.

إن وجع رحيل الرفيق القائد عزة أبراهيم وجع كبيرلن يفارق قلب كل بعثي وعراقي وصورته لن تغيب ولن تفارق مخيلة أي عراقي أو بعثي فهو حامل لمبادئ البعث العظيمة وهو نموذج لطرازنادر من قادة بخلقه واخلاقه وعمق مبادئه وقوة شخصيته ، وهو نموذج فريد لصديق حميم ورفيق اصيل لمن سبقه من القادة في الرحيل –الرفيقان ميشيل عفلق وصدام حسين وطه ياسين رمضان وطارق عزيز.

وفاء لتضحيات هؤلاء القادة ، سيقتفي كل بعثي أصيل خطى هؤلاء القادة الذين قدموا أروع نموذج في الفداء والتضحية من اجل الأمة والعراق والبعث وصاروا أسطورة وامثلة يضرب بهم في كل موقف مشرف وعظيم.

رحم الله رفاقنا الأقوياء، الأبطال ،عناوين الشجاعة والأقدام والمبادئ.
وجع رحيلهم جميعاً وجع طري يتجدد كل يوم ، كلما مرعلى البعث نكبة ومحنة وكلما ألم بالأمة حدثاً وكلما تعرض العراق إلى فاجعة يدمي القلب وكارثة تهز الضمير.

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

ص١٤

حدث في مثل هذا الشهر

(كانون الاول)

فهد الهزاع

❁ ١ كانون الأول عام ١٩٧٨ انطلقت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامية والتي كان لها أثر ملحوظ بدحر الأمية في العراق

❁ ١ كانون الأول عام ١٩٨١ (يوم الشهيد العراقي) تخليداً لأسرى معركة البسيتين الذين نفذ بهم النظام الإير اني الإعدام بكل وحشية وخلافاً للأعراف الإنسانية

❁ ٢ كانون الأول عام ٢٠٠٥ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد محمد حمزة الزبيدي الأسير في معتقلات الاحتلال الأمريكي والذي شغل عضوية قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة كما شغل موقع رئيس مجلس الوزراء ووزير النقل والمواصلات ومحافظ التأميم سابقاً

❁ ٣ كانون الأول عام ١٩٦٩ نفذ ثوار جبهة التحرير العربية عملية الجليل الأعلى التي قتل وأصيب فيها ٥٥ صهيونياً

❁ ٥ كانون الأول عام ١٩٧٧ قطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع النظام المصري احتجاجاً على زيارة أنور السادات للكيان الصهيوني

❁ ٥ كانون الأول عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق محمد حمود أحد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني الذي اغتالته عصابات الغدر الشعوبي في محلة جسر الغدير_ الأوزاعي بعد خطفه

❁ ٥ كانون الأول عام ١٩٨٩ نجح العراق باطلاق صاروخ العابد وهو أول صاروخ عربي حامل للأقمار الصناعية بجهود عر اقية ١٠٠ %

❁ ٦ كانون الأول عام ٢٠١٣ استشهاد الرفيق الدكتور إلياس فرح عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد شغل عضوية قيادة القطر السوري للحزب والمجلس الوطني للثورة سابقاً

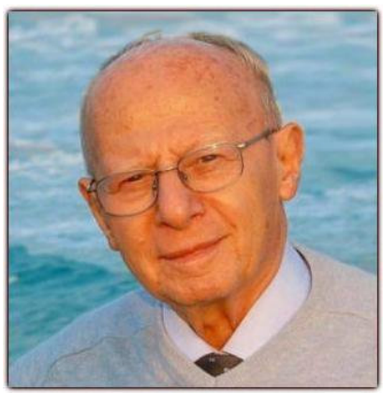

❁ ٧ كانون الأول عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق المفكر والمؤرخ المناضل الدكتور عبد الوهاب الكيالي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية العضو السابق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأمين العام الأسبق لجبهة التحرير العربية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً بعد أن امتدت إليه أيادي غادرة أثيمة لتغتاله بمكتبه في حي ساقية الجنزير في بيروت

❁ ٧ كانون الأول عام ١٩٩٢ إتمام مشروع نهر صدام (النهر الثالث) في العراق

❁ ٨ كانون الأول عام ١٩٧٥ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم ما تبقى من الحصص الأجنبية في شركة نفط البصرة بموجب القانون رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٧٥

❁ ٨ كانون الأول عام ١٩٨٧ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة) المباركة ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم

❁ ١١ كانون الأول عام ٢٠١٥ انتقل الى رحمة الله الفريق الركن إسماعيل تايه النعيمي أبو الشهيد سفير العراق في الرباط معاون رئيس أركان الجيش العراقي سابقاً أحد أبطال القوات المسلحة العر اقية الباسلة في حرب تشرين الأول ١٩٧٣ وقادسية صدام المجيدة

❁ ١٣ كانون الأول عام ١٩٨٦ استشهاد الرفيق الثائر عدنان محمود حمد أحد كوادر جبهة التحرير العربية

❁ ١٣ كانون الأول عام ١٩٩٣ تم افتتاح جسر القائد ذو الطابقين أحد المنجزات التي تحققت إبان فترة الحصار الدولي الجائر على العراق

❁ ١٣ كانون الأول عام ٢٠٠٣ تعرض الرفيق المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر العراق أمين سر المكتب العسكري للحزب للأسر على يد قوات الاحتلال الأمريكية

❁ ١٤ كانون الأول عام ١٩٧٦ فجر عميل للنظام السوري قنبلة خبأها داخل حقيبة ملابس في گمارك مطار بغداد الدولي ونتج عنها مقتل وجرح العشرات

❁ ١٥ كانون الأول عام ١٩٨١ أقدم عملاء النظام الإرهابي الحاكم في إيران على نسف السفارة العر اقية في بيروت مما أدى لاستشهاد السفير الرفيق عبد الرزاق محمد لفتة والملحق التجاري أحمد السامر ائي والملحق الصحافي حارث طاقة ومعاونة الملحق الصحافي في السفارة بلقيس الراوي والرفيق حميد حسين السلطاني قائد كتيبة الأمن المركزي لجبهة التحرير العربية في لبنان والعشرات من العر اقيين واللبنانيين والفلسطينيين والعرب .

❁ ١٧ كانون الأول عام ١٩٩٨ (يوم الفتح المبين) حيث تصدت القوات المسلحة العر اقية للعدوان الأمريكي البريطاني والذي فشل في تحطيم صمود الشعب العراقي وجيشه الباسل وقيادته الوطنية

١٧ كانون الأول عام ٢٠٠٩ انتقل الى رحمة الله الرفيق الفريق الركن محمد أمين الحافظ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأمين القطري للقيادة القطرية السورية للحزب سابقاً وهو رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة ورئيس الأركان العامة بعد ثورة ٨ آذار ١٩٦٣ وقد كان يشغل موقع رئيس مجلس الرئاسة عند وقوع ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء التي جابهها بكل حزم وشجاعة قبل تعرضه للأسر

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

❁ ١٧ كانون الأول عام ٢٠١٠ اندلعت شرارة الانتفاضة في سيدي بوزيد والتي امتدت إلى سائر المدن التونسية لتتحول لثورة شعبية ساهم بها الرفاق البعثيين وقدموا الشهداء حتى انتصرت الثورة وأطاحت في ١٤ كانون الثاني ٢٠١١ بنظام زين العابدين بن علي

❁ ١٨ كانون الأول عام ١٩٨٦ وفاة الرفيق طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفة عضو قيادة المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وقد شارك في تشييع جثمانه عدد من المسؤولين في الدولة والحزب يتقدمهم الرفيق طه ياسين رمضان وأصدرت القيادة القطرية للحزب وقيادة المكتب المهني المركزي للحزب وديوان الرئاسة بيانات نعي للراحل

❁ ١٩ كانون الأول عام ٢٠١٤ انتقل إلى رحمة الله الرفيق اللواء الركن لطيف محل حمود السبعاوي محافظ كربلاء قبل الاحتلال وقد عمل سابقاً محافظاً للأنبار والبصرة

❁ ٢٠ كانون الأول عام ١٩٦٢ انطلق الإضراب الطلابي العظيم من ساحة الاعدادية الشرقية للبنين في منطقة الكرادة الذي مهد له وقاده منذ بدايته طلبة البعث الأشاوس وهو أطول إضراب طلابي في تاريخ العراق استمر حتى صبيحة يوم اندلاع ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي قادها صناديد البعث الأبطال وأطاحت بنظام عبد الكريم قاسم

❁ ٢٠ كانون الأول عام ١٩٧٣ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم حصة كولبنكيان في شركة نفط البصرة بموجب القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٧٣

❁ ٢٠ كانون الأول عام ٢٠١٣ انتقل الى رحمة الله الرفيق المفكر والنقابي المناضل خليل تايب أبو منيف عضو قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية عضو المجلس الوطني الفلسطيني

❁ ٢١ كانون الأول عام ٢٠١٦ انتقل الى رحمة الله الرفيق محمد زهير البيرقدار مدير مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي سابقاً السفير في ديوان وزارة الخارجية العراقية والذي مثل العراق سفيراً في تشاد والهند وألمانيا الغربية قبل الوحدة الألمانية والذي دل اختياره سفيراً للعراق وهو من أبناء القطر العربي السوري على عدم إيمان النظام الوطني العراقي بحدود سايكس بيكو الوهمية التي تقسم الوطن العربي الواحد

❁ ٢٢ كانون الأول عام ٢٠١٩ استشهاد الرفيق المناضل ناصيف عواد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمين سر قيادة التنظيم الفلسطيني للحزب الأمين العام لجبهة التحرير العربية عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس تحرير جريدتنا الغراء جريدة الثورة سابقاً

❁ ٢٣ كانون الأول عام ١٩٥٦ انتهى العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الصهيوني على مصر بفشل ذريع وتحررت مدينة بورسعيد في نصر مهم يتحقق للأمة سجله الجيش المصري والمتطوعين العرب

❁ ٢٣ كانون الأول عام ١٩٨٧ (يوم القدوة)

❁ ٢٤ كانون الأول عام ١٩٦٤ انتقل إلى رحمة الله الشاعر العراقي بدر شاكر السياب أحد رواد الشعر الحر في الأدب العربي

❁ ٢٤ كانون الأول عام ١٩٨٦ بدأت ملحمة (اليوم العظيم) والتي نجحت بها القوات المسلحة العراقية الباسلة بصد العدوان الإيراني الغاشم على شرقي البصرة وجنوبها وتحقيق نصر مؤزر على قوات النظام الإيراني

❁ ٢٥ كانون الأول عام ١٩٨٦ حاول عدد من عملاء النظام الإيراني المجرم خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية وبعد اخفاقهم في خطفها نظراً لشجاعة طاقم الطائرة قاموا برمي قنبلتين على مقصورة الطائرة مما أدى إلى انفجارها واستشهاد العشرات من ركاب الطائرة

❁ ٢٦ كانون الأول عام ١٩٨٦ انتهت ملحمة (اليوم العظيم) حيث نجح الفيلقين الثالث والسابع والقوات المتجحفلة معهما بصد العدوان الإيراني الغاشم على شرقي البصرة وجنوبها وإلحاق هزيمة مذلة بالقوات الإيرانية حيث فقدت أكثر من ٨٠ ألف قتيل من عناصرها في المعركة بالإضافة إلى خسائرها المادية الهائلة

❁ ٢٧ كانون الأول عام ١٩٧٥ افتتاح الخط الاستراتيجي الذي يربط حقول النفط الشمالية بموانئ التصدير الجنوبية

❁ ٣٠ كانون الأول عام ١٩٦٨ تم الإعلان عن تأسيس جبهة التحرير العربية بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي والتي سرعان ما أصبحت من أهم فصائل المقاومة الفلسطينية وضلع أساسي في النشاط النضالي السياسي والعسكري الفلسطيني

❁ ٣٠ كانون الأول عام ٢٠٠٦ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد البطل صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشرعي القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي اغتاله عملاء الاحتلال الأمريكي الإيراني الصهيوني فجر يوم عيد الأضحى المبارك ليتوج مسيرته العطرة النضالية التي دامت نصف قرن بنيل الشهادة

❁ ٣١ كانون الأول عام ١٩٦٨ صدر البيان السياسي الأول لجبهة التحرير العربية خلال مؤتمر صحفي انعقد في العاصمة الأردنية عمان

❁ ٣١ كانون الأول عام ٢٠١١ في نصر هام للأمة وبعد تصاعد نشاط المقاومة العراقية الباسلة بقيادة مناضلي البعث أعلنت قوات الاحتلال الأمريكية إتمام انسحابها من العراق لتسلمه لقمة سائغة لإيران ورغم ذلك سرعان ما عادت قوات الاحتلال الأمريكية لأرض العراق بحجة مكافحة الإرهاب

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

من فضاء الاعلام

(١)

عشوائيات العراق .. أسئلة مطروحة

يسلط الكاتب العراقي المتخصص في شؤون الطاقة وليد خدوري في مقالة نشرتها صحيفة الشرق الأوسط في العاشر من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٠ الضوء على العشوائيات التي اجتاحت العراق بعد الاحتلال الأميركي الصهيوني الصفوي مستندا الى دراسة أجرتها وزارة التخطيط الحالية ويحذر في ختام مقالته التي جاءت بعنوان (عشوائيات العراق .. أسئلة مطروحة) مما وصفه بالمأساة الكبرى في عدم تمكن العراق من توفير المشاريع والفرص الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لمواطنيه، وتوسع العشوائيات السكنية لهذه النسبة العالية لمواطنيه، ويعدها مؤشرا آخرا ضمن العشرات من مؤشرات الفشل والإخفاق بسب الفساد والهدروغياب الأمن والاستقرار.

ومما جاء في المقالة :

نشرت وزارة التخطيط العراقية، الأسبوع الماضي، نتائج دراسة ميدانية مفادها أن نحو ٣,٥ مليون عراقي يسكنون العشوائيات.وأضافت الوزارة أن هذا العدد يبلغ تقريباً نحو ١٠ في المائة من مجمل عدد سكان العراق البالغ قرابة ٤٠ مليون نسمة.وقد استثنت الوزارة في دراستها سكان إقليم كردستان البالغ عددهم ٥ ملايين نسمة تقريباً، مما يرفع نسبة العشوائيات في المناطق العراقية إلى أكثر من ١٠ في المائة من عدد السكان.وتنتشر هذه العشوائيات بشكل خاص في بغداد والبصرة ونينوى.

ومن اللافت للنظر نشر نتائج هذه الدراسة التي كشفت عن التردي الاجتماعي الهائل في أحوال العراق الاجتماعية في الوقت نفسه الذي أصدر فيه مجلس القضاء الأعلى مذكرة إلقاء قبض بحق المدعو رعد الحارس، مستشار رئيس الوزراء الوكيل الأقدم السابق لوزارة الكهرباء، بتهم تتعلق بسوء الإدارة والفساد.وقد اعتقل الحارس بناء على مذكرة مجلس القضاء، وهو يعد أول مستشار لرئيس الوزراء يتم اعتقاله بسبب الفساد.وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أصدر أمراً في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بتشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم المهمة.

وبحسب الإحصاءات الرسمية للوزارة، فقد أنفق نحو ٦٠ مليار دولار لمشاريع الكهرباء منذ الاحتلال في عام ٢٠٠٣.هذا، ويعد توفير إمدادات الكهرباء في العراق اليوم واحدة من أسوأ التجارب على صعيد الدول العربية، فالإمدادات تنقطع في مختلف أنحاء البلاد عدة ساعات يومياً، وكثير من الأحياء تعتمد على المولدات التي يملكها أعضاء في البرلمان.

ويشكل فساد الكهرباء في العراق خسائر متعددة، فهو يزيد من معاناة المستهلكين الذين يضطرون لاستعمال المبردات لتلطيف الجو، خصوصاً في فصل الصيف، حيث ترتفع درجة الحرارة فوق الخمسين درجة مئوية، كما يعتمدون على الثلاجات لحفظ المأكولات من الفساد، ناهيك من التأثير السلبي للانقطاعات الكهربائية على المصانع والمحلات التجارية والمصارف.

لكن في الحقيقة إن ما تعيشه الكهرباء من إشكاليات هو كذلك في وزارات الصحة والنفط والتجارة ودوائر أخرى، حيث الإهمال غير المسبوق في تاريخ العراق الحديث هو السبب الأساسي وراء سكن نحو ١٠ في المائة من السكان في العشوائيات.

والسؤال المطروح هنا : يشكل الريع النفطي السنوي للبلاد عشرات مليارات الدولارات، كما أن معدلات التصدير قد ارتفعت إلى مستويات قياسية، فكيف سيدبر العراق نفسه مستقبلاً، حيث بحلول منتصف القرن تقريباً، ستنخفض الصادرات نتيجة هيمنة الطاقات المستدامة، وستنخفض الأسعار مع انخفاض الطلب العالمي.هذه الظاهرة نرى ملامحها قد بدأت مع الآثار المترتبة على الإغلاقات المترتبة لـ«كوفيد - ١٩»، فما الحلول عندئذ؟!

إن مواجهة مباشرة صارمة مع المسؤولين عن الفساد والإهمال هي خطوة يجب التعامل معها بصرامة منذ الآن، قبل أن نواجه عصر ما بعد النفط وخزينة الدولة خالية من الاحتياطي الوافي.ومع الأسف الشديد، فقد صرح أكثر من رئيس وزراء بأنه قد تسلم الحكم والميزانية فارغة.

وتكمن إحدى مشكلات العراق في الأعوام الأخيرة، بالإضافة إلى الفساد والإهمال القياسيين، في طريقة رسم موازنة الدولة السنوية، فالدخل المالي الأساسي هو الريع النفطي، دون أي محاولة تذكر لتنويع الموارد الاقتصادية.كما أن الفرضيات المعتمدة لأسعار النفط عالية جداً، لا تأخذ بنظر الاعتبار التقلبات في الأسواق.وهناك التهريب عبر الحدود العراقية مع الدول المجاورة الذي يعد مشكلة أخرى.

إن المأساة الكبرى في عدم تمكن العراق من توفير المشاريع والفرص الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لمواطنيه، وتوسع العشوائيات السكنية لهذه النسبة العالية لمواطنيه، ما هي إلا مؤشر آخر ضمن العشرات من مؤشرات الفشل والإخفاق بسب الفساد والهدر وغياب الأمن والاستقرار.

من فضاء الاعلام

(٢)

الأمم المتحدّة تطالب العراق بوقف عمليات الاعدام

أقدمت حكومة المنطقة الخضراء أوائل النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي ٢٠٢٠ على تنفيذ حكم الإعدام ب ٢١ رجلا من ضحايا المخبر السري .. وجاءت هذه الجريمة بحق هؤلاء المساكين في ظل أجواء اشاعتها الحكومة العميلة عن نيتها في اعلان عفو مزعوم للمتهمين بما يسمى بالإرهاب.

ودفعت هذه الاعدامات مفوّضة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت الى الإعلان عن قلق المفوضية من هذا الاجراء .. وجاء في تفاصيل الخبر الذي وزعته المفوضية على وسائل الاعلام ما يأتي :

جنيف (في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠) – أفادت مفوّضة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت يوم الثلاثاء بأن مفوضيتها تلقت تقارير موثوقة و"مقلقة للغاية" تفيد بإعدام ٢١ رجلاً يوم الاثنين في العراق، في سجن الناصرية المركزي المعروف أيضًا بسجن الحوت، على خلفيّة إدانتهم بتهم تتعلق بالإرهاب بحسب ما ورد.

وأعلنت قائلة : "أدعو السلطات العراقية إلى وقف أي عمليّات إعدام إضافية.وأشعر بقلق بالغ حيال مصير المئات من السجناء في العراق، الذين قد يكونون عرضة لخطر الإعدام الوشيك.

وقد أظهر تقييمنا لإقامة العدالة في القضايا التي تتعلّق بالإرهاب في العراق، وقوع انتهاكات متكرّرة للحقّ في المحاكمة العادلة، في سياق التمثيل القانوني غير الفعال، والاعتماد المفرط على الاعترافات، والادعاءات المتكررة بالتعذيب وسوء المعاملة.* وفي مثل هذه الظروف، يشكّل تنفيذ عقوبة الإعدام مصدر قلق بارز، وقد يرقى إلى حدّ الحرمان التعسفي من الحياة تمارسه الدولة نفسها."

وشدّدت المفوضة السامية على أن إقامة العدل مسألة تحظى بأقصى قدر من الاهتمام العام وتعزّز قيام مجتمع ديمقراطي وفاعل.وأضافت أن الافتقار إلى الشفافية غير مقبول أبدًا، حيث لم يُنشَر بعد أيّ بيان رسمي يؤكّد وقوع عمليات الإعدام هذه."

وختمت قائلة : "إن شعب العراق، بمن فيه ضحايا الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان، يستحق العدالة.لكنني أخشى أن يكون لعمليّات الإعدام هذه أثر يؤدّي إلى تفاقم الظلم."

ومن جهته دعا الاتحاد الأوربي السلطات العراقية الى الامتناع عن اي عمليات اعدام مستقبلية وقال بيان للاتحاد نشر على موقعه الرسمي، إنه "في وقت سابق من هذا الاسبوع، تم اعدام واحد وعشرين شخصا في العراق بتهم تتعلق بالإرهاب في سجن الناصرية المركزي المعروف ايضا باسم الحوت وأضاف البيان أن "الاتحاد الاوروبي يدين باشد العبارات الاعمال الاجرامية التي حكم عليها ويعرب عن تعاطفه الصادق مع اي ضحايا واسرهم"، مذكرا بـ"معارضته لاستخدام عقوبة الاعدام في اي ظرف من الظروف".

وأضاف البيان أن "الاتحاد الاوروبي يعتبر عقوبة الاعدام عقوبة قاسية وغير انسانية يفشل في التصرف كردع للجريمة وهو يمثل انكارا غير مقبول لكرامة الانسان والنزاهة بينما اي اجهاض للعدالة لا رجعة فيه"، داعياً السلطات العراقية الى "الامتناع عن اي عمليات اعدام مستقبلية، واعلان وقف و اقعي لاستخدام عقوبة الاعدام، و اتباع سياسة متسقة لإلغاء عقوبة الاعدام في البلاد .. لكن البيان لم يفصح عن ادانته للوسائل والأساليب القمعية التي انتزعت من خلالها الاعترافات ولا سير المحاكمات التي تفتقد الى العدالة والضوابط المتعارف عليها دوليا من اجل ضمان حقوق المتهم و انصافه على وفق لائحة حقوق الانسان والتشريعات الضامنة لها".

ووفق هذا السياق

أفاد مصدر أمني، الجمعة العشرين من شهر تشرين الثاني الماضي ٢٠٢٠، بأن نزيلاً محكوماً بالإرهاب، توفي داخل سجن التاجي ببغداد.

وقال المصدر في حديث لـ السومرية نيوز، إن "سجن التاجي شهد مساء اليوم، وفاة نزيل محكوم وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "النزيل من تولد عام ١٩٦٩، وكان يتواجد داخل المستوصف الصحي التابع للسجن".

عـدد كانون الاول ٢٠٢٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٢ هجريه

من فضاء الاعلام

(٣)

كي لا يبقى العراقيون واللبنانيون أسرى عند إيران

ونشرت صحيفة الشرق الأوسط الصادرة في لندن في السادس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي مقالا للصحافية مينا العريبي تحت عنوان

(كي لا يبقى العر اقيون واللبنانيون أسرى عند إيران) جاء فيه : مر أكثر من عام على خروج مظاهرات شعبية في كل من العراق ولبنان، تطالب بإصلاحات جوهرية تغير مسار بلديهما من دولتين أسيرتين لزعماء طو ائف ومحسوبيات طائفية وتدخلات إير انية ودولية الى دولتين ذات سيادة محصنة ضد الفساد والاستغلال الخارجي لتمنح أبناء البلدين فرصة العيش الكريم.وعلى الرغم من أن كلاً من العراق ولبنان شهدا حركات احتجاج عدة وتكرار المطالبة بالإصلاح خلال السنوات الماضية، إلا أن المظاهرات التي خرجت في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩ كانت مختلفة باستمراريتها ونضوج خطابها وتزامنت مع إفلاس نظامين سياسيين حاول القائمون عليهما الالتفاف على الفشل في إدارة الدولة من خلال الانتخابات.فلا شك أن العراق ولبنان يتمتعان بتنوع سياسي وحراك بين أحزاب سياسية يجعلهما مختلفين عن غالبية دول المنطقة، الا ان في الو اقع هذا التنوع بات مرهونا بانتخابات لم تعد تخرج بتغيير حقيقي، بل تؤدي عادة الى اعادة ترتيب للكراسي وتبادل المصالح بين الأحزاب المسيطرة على مفاصل الدولة، وعلى رأسها تلك المسلحة والمدعومة من قبل إيران.غطاء الانتخابات والوعود بتغيير رئاسة الحكومة لم تعد كافية لترضي الشعبين العراقي واللبناني بأن هناك تغييراً فعلياً يتغلب على الفساد الاداري والمالي الذي أنهك البلدين.

على الرغم من اختلاف الأسباب التي أدت الى اندلاع الأزمات التي تواجه كلاً من العراق ولبنان، الا ان هناك عناصر عدة مشتركة أدت الى الحركتين الشعبيتين وهناك عوامل تجمع بين أسباب الفشل الحالي وفرص النجاح المستقبلي.وبينما رفع اللبنانيون شعار»كلن يعني كلن «في المظاهرات، في اشارة الى الرفض المطلق الى الزعماء السياسيين جملة وتفصلاً، ردد العر اقيون شعار»نريد وطن «في مظاهراتهم.هذا الرفض اللبناني للقادة السياسيين يأتي بسبب عدم قدرتهم على حماية الدولة من الفساد المالي والاداري (بل البعض ساهم فيه) ولم يتمكنوا من حصر السلاح بيد الدولة.إذ إن اللبنانيين يريدون وطنا يحميهم ويحمي ابناءهم.

من جهة اخرى، بات العر اقيون يرفضون غالبية الساسة المنخرطين في العملية السياسية، وهناك دلائل عدة على ذلك، من بينها مشاركة أقل من ثلث الناخبين العر اقيين في الانتخابات السابقة عام ٢٠١٨ واستمرار المظاهرات خلال هذا العام التي أعربت عن رفضها للجميع، فشعار ««كلن يعني كلن ««قد يترجم الى »كلهم يعني كلهم «باللهجة العر اقية قريبا.

ما يزيد الوضعين العراقي واللبناني تعقيدا هو ان في كلا البلدين يُطلب من الطبقة السياسية الحاكمة أن تُصلح نفسها.ومن المفارقة أن السياسيين والاحزاب السياسية التي تحكم البلاد، وهم المنتفعين الاو ائل من النظام القائم ماديا وسياسيا، يُطلب منهم أن يقوموا بإصلاحات ستضر لا محالة بمصالحهم.قد يكون هناك عدد من السياسيين مستعدون لأن يتخلوا عن مصالحهم الشخصية والحزبية لصالح بلادهم، ولكنهم يبدون اقلية لا يمكن الاعتماد عليها لتقويم الامور.

في بغداد، تشكلت حكومة جديدة بقيادة مصطفى الكاظمي في مايو (ايار) الماضي، بعد فشل شخصيتين قبله في تشكيل الحكومة.اختيار الكاظمي كان مرحبا به، اذ انه لا يمثل أي حزب سياسي وليس مثقلا بتجربة الحكومات السابقة.وحاول ان يشكل حكومة تكنوقراط مستقلة لكن في النهاية المحاصصة الطائفية والاثنية المتحجرة في النظام الحالي تغلبت وبقيت غالبية الوزارات النافذة محصورة بهذه التركيبة بعد اصرار الأحزاب السياسية الحاكمة.واليوم حيث يخرج العر اقيون مجددا للاحتجاج في بغداد وغالبية مدن الجنوب، تتكرر المطالبات بالإصلاح وتغيير النظام السياسي الذي يكرس الانقسامات بدلاً من تغليب المصلحة الوطنية.

أما في بيروت، فقد عاد سعد الحريري بعد عام من استقالته سعيا لتشكيل حكومة جديدة.وصور الاجتماعات الاخيرة التي تجمع الحريري بالزعامات السياسية اللبنانية التي سيطرت على المشهد منذ عقود تظهر الى أي درجة لم يستمع السياسيون لصيحات شعبهم المطالبة بالتغيير.

تفاصيل الحلول في العراق ولبنان قد تختلف ولكن الجوهر متشابه.الشعب يريد الحياة.وهذا يعني الأمن والأمان وفرص عمل توفر العيش الكريم.الأزمة المالية التي تعصف بلبنان تهدد بكسر الطبقة الوسطى كليا وزيادة حدة الفقر في البلاد، اذ تشير اخر الاحصاءات ان ٥٥ في المائة من سكان لبنان يعيشون دون مستوى خط الفقر.اما الأزمة المالية في العراق، فقد ادت الى عدم دفع رو اتب الالاف من موظفي القطاع العام بينما البطالة بين الشباب تعتبر من الاعلى في المنطقة – على الرغم من تمتع بلدهم بأحد أهم احتياطات النفط في العالم.من الصعب التصديق بأن الدينار العراقي ما زال ١٢٤٠ ديناراً مقابل الدولار، بينما الليرة اللبنانية مستمرة في انهيارها منذ سنة واصبحت السوق السوداء تنافس البنك المركزي في التحكم بسعر صرف العملة.

الأمر الأكثر الحاحا في البلدين هو منع الانفلات الأمني.المقلق في كل من البلدين أن الشعبين مسلحان وهناك من يدجج بالسلاح في البلاد.وفي حال خرجت الأمور تماما عن السيطرة، فإن احتمال النزاع المسلح قائم.هناك مناطق في العراق خرجت عن سيطرة الدولة منذ ٢٠٠٣ وتتأرجح بين التعاون مع الحكومة المركزية، بناء على اتفاقيات محددة تخدم مصالح محدودة، وبين الانفلات الامني التام.وأما في لبنان، هناك مناطق تسيطر عليها ميليشيات مصغرة، غالبا ما تكون مدعومة سياسيا، بالسلاح.

العامل الخارجي في التأثير على مجريات الأمور في العراق ولبنان مهم و أبرزه يأتي من طهران.إيران دخلت بكل ثقلها في العراق وتدعم أحز اباً وميليشيات مختلفة لتصبح اللاعب الاقوى على الأرض، وهناك نفور شعبي قوي من إيران وعصاباتها المسلحة.كما أن هناك خيبة امل من الولايات المتحدة من جهة واستهجان لدورها في انشاء النظام السياسي القائم من جهة اخرى.اما في لبنان، ف»حزب الله « يجاهر علناً بولائه لطهران بينما الولايات المتحدة تزيد من حدة العقوبات من دون دعم ملموس للشعب الذي يعاني من تبعاتها.إيران تلعب على الوتر الطائفي سعيا لإحكام سيطرتها على العراق ولبنان.والمعروف عن النظام الإير اني انه يتبع اسلوب أخذ الرهائن من اجل الحصول على مطالبه السياسية.اليوم نرى شعبين بأكملهما، العراقي واللبناني، رهائن عند هذا النظام و أتباعه.فك أسرهم سيتطلب تحركا داخليا متواصلا، فلا أمل في حل خارجي جدي لإنقاذهم.

وهذا عامل آخر يجمع بين العراق ولبنان وهو عامل الأمل الذي ما زال موجودا في البلدين بسبب المقومات التي يتمتعان بها والتي يجب ان تجعلهما من أفضل الدول في العالم، من شعبين مثقفين متنوعين الى اراض خصبة تضمن غذاءهم وغذاء المنطقة لو وضعت سياسات سليمة، الى رو ابط دولية بسبب تاريخ البلدين العريق.الحسرة في قلوب العر اقيين واللبنانيين تأتي من ايمان ابناء الشعبين بقدرة بلديهما على ان يكونا من أفضل بقاع الارض لولا ساستهما.ولذلك فالحراك الشعبي في كلا البلدين في غاية الاهمية.وعليه فإن الأمل بعد الله تعالى معقود